الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الانسانية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: وسائل الاعلام والمجتمع الموسومة بـ

دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى المرأة الماكثة بالبيت

دراسة ميدانية لمستمعات برنامج "صحتك هي دنيتك" بإذاعة مستغانم

من إعداد الطالبتين:
بلقاسم خيرة
قدوش حورية

تحت إشراف الأستاذ:
د. بوعمامة العربي

لجنة المناقشة:

أ.عبو فوزية	جامعة مستغانم	رئيسا
أ.فقير رشيد	جامعة مستغانم	مناقشا
أ.بوعمامة العربي	جامعة مستغانم	مشرفا مقررا

السنة الجامعية: 2016 – 2017

الفهرس

إهداء

إهداء

شكر و تقدير

ملخص الدراسة بالعربية، بالفرنسية ، وبالإنجليزية

مقدمة عامة..... – أ–

الإطار المنهجي

الإشكالية..... 20

الفرضيات..... 22

الدراسات السابقة 23

أسباب اختيار الموضوع 28

أهداف الموضوع 29

أهمية الموضوع 29

تحديد المفاهيم والمصطلحات 30

المنهج المستخدم..... 35

الأداة المستخدمة..... 36

مجتمع البحث والعينة 36

مجالات الدراسة 37

النظرية المستخدمة 38

الإطار النظري

الفصل الأول : لمحة عامة عن الإذاعة المحلية في الجزائر.

تمهيد :..... 46

المبحث الأول :مفهوم الإذاعة المحلية ونشأتها..... 47

المبحث الثاني :أسباب ووظائف الإذاعة المحلية 53

المبحث الثالث:أهداف وأهمية الإذاعة المحلية..... 58

المبحث الرابع :مزايا وعيوب الإذاعة المحلية 61

خلاصة 65

الفصل الثاني : الوعي الصحي .

تمهيد 67

المبحث الأول : مفهوم الصحة والوعي الصحة..... 68

المبحث الثاني : وسائل تحقيق الوعي الصحي 72

المبحث الثالث:أهم مبادئ الوعي الصحي 74

المبحث الرابع :أهداف وأهمية الوعي الصحي 76

خلاصة 80

الفصل الثالث : الإعلام الصحي والمرأة .

تمهيد :..... 82

المبحث الأول :الإعلام الصحي في الجزائر..... 83

المبحث الثاني :أهمية الصحة عند المرأة 86

المبحث الثالث:دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى المرأة الماكثة بالبيت 89

خلاصة 91

الإطار التطبيقي

بطاقة فنية عن الإذاعة المحلية لمستغانم..... 93

بطاقة فنية عن البرنامج الصحي 95

عرض الجداول وتحليلها..... 97

مناقشة نتائج الفرضيات 134

النتائج العامة 137

الاقتراحات والتوصيات..... 140

خاتمة 142

قائمة المصادر والمراجع .

ملاحق .

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	97
02	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	99
03	توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية	100
04	توزيع أفراد العينة حسب مدى استماع المرأة للبرامج والحصص الإذاعية في إذاعة محلية لمستغانم حسب متغير السن.	101
05	يبين الحجم الساعي المخصص للحصص الإذاعية الصحية في إذاعة مستغانم.	103
06	يبين الفترات التي تفضلن المستمعات فيها الاستماع إلى البرنامج الصحي حسب الحالة المدنية .	106
07	توزيع أفراد العينة حسب المواضيع التي نالت إعجاب المستمعات لإذاعة مستغانم .	108
08	يبين مدى اهتمام المستمعات بالنصائح التي يقدمها البرنامج الصحي بالإذاعة المحلية لمستغانم حسب الحالة المدنية .	110
09	يبين مدى مراعاة المسؤولين الوقت المناسب عند تقديم النصائح والإرشادات الصحية (الوقائية أو العلاجية)حسب الحالة المدنية.	112
10	يوضح مدى استفادة المرأة الماكثة بالبيت من البرامج الصحية المقدمة في إذاعة حسب المستوى التعليمي.	114
11	يوضح المجالات التي استفادت منها المرأة من البرامج الصحية المقدمة في إذاعة مستغانم .	116

12	يوضح المجالات الصحية التي ينبغي التركيز عليها من قبل البرنامج الصحي في إذاعة مستغانم .	118
13	يوضح الاعتراضات على بعض ما جاء في البرنامج الصحي للإذاعة مستغانم حسب الحالة المدنية .	120
14	يوضح حجم المعلومات الصحية المقدمة في الإذاعة المحلية لمستغانم حسب المستوى التعليمي .	122
15	يوضح مدى استجابة المستمعات للنصائح المقدمة في البرنامج الصحي الإذاعي حسب متغير السن .	124
16	يوضح التغيرات التي طرأت من قبل المستمعات بعد سماعهن للبرنامج الصحي "صحتك هي دنيتك" في إذاعة مستغانم لبعض الأمراض	126
17	يوضح نسبة الموضوعات التي كان للبرنامج الصحي بإذاعة المحلية لمستغانم دور في حياة المرأة اليومية حسب الحالة المدنية .	127
18	يوضح تقييم المستمعات للبرنامج الصحي في إذاعة محلية لمستغانم حسب المستوى التعليمي .	129
19	يوضح اقتراحات المستمعات لتحسين مستوى الحصص الصحية في إذاعة مستغانم .	131

إهداء

إذا مالت الشمس إلى الغروب وزالت الهموم عن القلوب،وجلست أفكر في القريب والبعيد فأرجو أن تكون في الذكرى نصيب فالذكرى ناقوس يدق عالم النسيان ويذكر الأصدقاء بالخلان .

يشرفني أن اهدي ثمرة جهدي إلى الحضن الدافئ والقلب الحي والى العين التي قاطعت النوم لتسهر على راحتي إلى من عانق دمعها آلام فراقي فكان لي يسر بحيرتي إلى من رعتني صغيرا لتبعد الشقاء عني فكنت عندها الحلم والمنى والمستقبل إلى أمي الغالية والحنونة أطال الله في عمرها .

إلى من اخذ بيدي إلى المدرسة وزرع فيا الثقة في الحاضر وأشبعني بالأمل الباسم حول المستقبل إلى والدي العزيز أطال الله في عمره.

إلى جدتي رحمها الله واسكنها فسيح جناته إلى أخي العزيز نور الدين وزوجته سمية إلى أختي فاطمة وزوجها مصطفى وأختي الصغير ليندة والى كل الأقارب الذي اعرفهم عن قريب أو بعيد .

ولا أنسى التي عشت معهم الصداقة الحقة كانت أقرب من نفسي إخوتي وصديقاتي :خيرة ،سوسو ،خديجة، حورية .

إلى كل من أكن لهم المودة والمحبة.

حورية

اهداء

الحمد لله الذي هدانا إلى الفلاح و سدد خطانا إلى النجاح انه نعم المولى و نعم النصير اهدي ثمرة هذا العمل إلى من أرضعتني الحب و الحنان إلى التي جعلت الجنة تحت أقدامها إلى نور حياتي أمي الحبيبة الغالية .إلى من جرع الكأس فارغا ليسقي لي قطرة حب إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة السعادة إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم و الذي أتشرف بحمل اسمه أبي الغالي .إلى روح جدتي رحمها الله و اسكنها فسيح جنانه .إلى القلوب الرقيقة إلى من يذكرهم فؤادي دائما إخوتي و أخواتي رعاهم الله و بالأخص أختي فصيلة و زوجها و إلى أختي حليمة و زوجها إلى الكتاكيت الصغار يحفظهم الله زين الدين إسماعيل عبد القادر إحسان إلى عبد الصمد المشاغب إلى ابتهال .

و لا أنسى من عشت معهن الصداقة الحقة صديقاتي حورية ،خديجة ،سوسو حورية ،إلى كل من يحمل لقب بلقاسم

خيرة

شكر وتقدير

بادئ بدء نشكر الله تعالى على النعمة الجليلة ،انه تبارك وتعالى أمدانا بالصحة والقوة وكان لنا عونا ودعما نحمده عز وجل انه وهبنا التوفيق والسداد ومنحنا الرشد والثبات لإعداد مذكرة التخرج ونرجو أن يكون ذخرا في ميزان الحسنات يوم القيامة

نتوجه بكلمة شكر مفعمة بمعاني الاحترام والتقدير إلى كل من وجهنا لإتمام هذا العمل بنجاح لأستاذنا الكريم "بوعمامة العربي" فله كل الشكر والتقدير والى كل من وجهنا في إتمام هذا العمل كما نتقدم إلى شكر كافة أساتذتنا في قسم الإعلام والاتصال وإلى أغلى ما في الوجود الوالدين الكريمين الذين ما غبنا عن عيونهم لحظة واحدة أطال الله في عمرهم

نوجه تحية عرفان وامتنان إلى الذين علموني حمل القلم ومخارج الحروف ومعاني الكلمات والذين أعطوا دون مقابل من اجل أن نكون خير خلق لخير سلف أساتذتنا الكرام من الطور الابتدائي إلى الجامعي دون أن ننسى كل من ساعدنا طيلة الدراسة من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة وبالأخص مذيعة البرنامج الصحي في إذاعة مستغانم المحلية "حكيمة فراح"

نقول لكم بارك الله لكم وجعلها في ميزان حسناتكم وجعل الجنة مثواكم .

ملخص الدراسة

تناولنا من خلال دراستنا دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى المرأة الماكثة بالبيت واللواتي يستمعن للبرنامج الصحي "صحتك هي دنيتك"بإذاعة الجزائر بمستغانم.

وبعد تحديد موضوع الدراسة تطرقنا إلى جملة من الإجراءات المنهجية حيث اتبعنا المنهج الوصفي لأنه الأسلوب الأكثر استخداما في الدراسات الإعلامية ،وهو أكثر ملائمة لدراستنا ،كما اعتمدنا على استمارة الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات ،واعتمدنا على العينة القصدية وبعد جمع البيانات والمعلومات وعرضها وتحليلها توصلنا إلى:

من خلال تحليل ومناقشة نتائج الدراسة إلى أن برنامج" صحتك هي دنيتك "يساهم في إثراء المرأة الماكثة بالبيت بالمعلومات وذلك من خلال المواضيع الصحية المختلفة التي تبثها الإذاعة،أي من خلال تزويدها بالمعلومات حول ما يخص عائلتها وإدارة شؤون بيتها وكل ما يتعلق بأسرتها مثل الحفاظ على نظافة البيت والوقاية من الأمراض والحرص على غذاء أطفالها المتكامل لنموهم جيدا.

Résumé de l'étude :

Nous avons parlé dans notre étude du rôle de la radio dans la sensibilisation de la santé chez les femmes rester à la maison , et qui écoutions programme de santé « votre santé est votre vie » diffusion Algérie Mostaganem .

qui diffuse après avoir déterminé l'objet de l'étude nous avons parlé d'un certain nombre de procédures méthodologiques ou nous suivons l'approche descriptive ,car il est la technique la plus couramment utilisée dans les études des médias et est plus approprié pour notre étude que nous comptions sur le questionnaire pour recueillir des données et des informations, et nous choisissons l'échantillon aléatoire.

après la collectes et la présentation et l'analyse des données sont venus nous :

Le programme de « votre santé est votre vie » à donné beaucoup des informations à la femme, et à travers divers sujets de santé qui diffusent à la radio soit en leur fournissant des informations

sur les conditions de sa familles es de la gestion des affaires de la maison et tout ce qui concerne sa famille, comme garder la maison propre pour la prévention de la maladie et d'assurer une alimentation saine pour leurs enfants et un son intégré et bon pour la croissance.

Study summary :

In our study , we discussed the role of radio in spreading the health awareness of housewife , who listen to the health program « your health is your life »in the radio of Mostaganem .

We addressed a number of methodological procedures .we followed the descriptive approach because it is the most widely used method in media studies .It is more suitable for our study .We also relied on the questionnaire to collect data and information on the random sample after collecting data, presentation and analysis we reached: The program «your health is your life » enriched the women in the house with the information through the various health topics that are broadcast on the radio, by providing information about her family and the management of the house and everything related to her family Maintaining the cleanliness of the house to prevent diseases and to ensure a healthy and integrated diet for its children to grow healthy and good .

مقدمة

كان الاتصال و مزال عنصر هاما في الحياة و برزت أهميته و فعاليته مع التقدم التكنولوجي و يعد أداة لتنمية الإنسان و تطور معارفه ، نظرا لتطور المذهل الذي أحدثته المجتمعات في مجال الاتصال ، الأمر الذي جعل من العالم أشبه بقرية صغيرة حسب قول ماكلوهان ، لذا يعتبر من أهم الموضوعات التي شغلت اهتمام الباحثين و العلماء في فروع معرفية في شتى المجالات العلمية المختلفة ، سواء من الناحية الاجتماعية أو التثقيفية أو التعليمية .

و يشهد العصر الحالي تقدما ملحوظا في تقنيات و إمكانيات وسائل الإعلام ، سواء من حيث الفاعلية أو سهولة الاستخدام و مدى تأثيرها على المتلقي وفقا لإمكانيات كل وسيلة و لهذا و إزاء هذا التطور التقني في إمكانيات هذه الوسائل تغير ملحوظ في مجال التوعية و التثقيف نظرا لقدرتها في الوصول إلى فئات متعددة و مختلفة من المجتمع و قيادة برامج التوعية المنظمة من خلال بثها في الوقت الواحد و لملايين البشر مما يمكنها من ربط المجتمع صحيا و اجتماعيا و ثقافيا مع بعضه البعض، و إن غاية وسائل الاتصال الجماهيرية تكمن في إحداث التأثير و التفاعل مع الجماهير من خلال التلفزيون و الإذاعة الصحف ، الانترنت ،و تعد الإذاعة واحدة من ابرز وسائل الإعلام الجماهيرية و أكثرها تأثيرا رغم المنافسة الشديدة و منقطعة النظير التي تعرضها عليها وسائل الإعلام الأخرى

فلقد تربعت الإذاعة على عرش وسائل الإعلام الجماهيرية باعتبارها الوسيلة الأكثر تأثيرا وانتشارا لدى الجماهير ، لكن العديد من متغيرات العصر أصبحت تواجهها و تهز مكانتها وكان من الممكن أن تختفي الإذاعة من حياتنا أمام ضغط من متغيرات العصر التي خلقها ذلك التقدم التكنولوجي المذهل في مختلف المجالات على رأسها مجال الاتصال ،و مع ذلك فقد استطاعت الإذاعة الصمود إلى الآن و بقيت كأحد أهم وسائل الاتصال والإعلام الجماهيري وترجع أسباب الصمود و التحدي الذي ترفعه دائما في وجه خصومها إلى ما تتميز به من خصائص و مميزات تجعلها تستمر في الحفاظ على مكانتها ، و لعل أهم هذه الخصائص و أبرزها أنها تعتمد على حاسة السمع فقط دون غيرها من الوسائل حيث يسميها البعض بالوسيلة العمياء ، مما يجعلها أكثر شيوعا بين الجمهور، و تسعى الإذاعة كغيرها من وسائل الإعلام الأخرى إلى تحقيق أهداف مختلفة تعود على الفرد و المجتمع كالتثقيف و التربية و التوعية و في جميع المجالات و خاصة في المجال الصحي ، وهو ما جعل الدول النامية على وجه الخصوص تهتم بهذا الجهاز و تنفق عليه موارد مالية و بشرية هائلة من أجل تطويره ،و تعتبر الجزائر من البلدان النامية التي أولت أهمية كبيرة لهذه الأداة الإعلامية نظرا لإدراكها الكبير لأهميتها و دورها في المجال التنموي حيث خصصت لها ابتداء من الستينات إلى جانب التلفزيون موارد مادية وبشرية معتبرة ومع مرور الوقت وزيادة عدد السكان واختلاف عاداتها أصبح من المستحيل على الإذاعة المركزية والجهوية والإذاعة الأم أن تلبي جميع متطلبات وانشغالات الجمهور ولذا قامت كغيرها من البلدان

بإنشاء محطات الإذاعات المحلية بمناطق مختلفة من الوطن وهذا ابتدءا من التسعينات ومن بين هذه الإذاعات المحلية نجد إذاعة الظهرة الجهوية لمستغانم والتي تقوم بدور فعال وأكبر في جذب مستمعيها وجمهورها المحلي ،فلقد أولت هذه الأخيرة أهمية معتبرة للجانب الصحي في برامجها الإذاعية ومساهمتها في بث الوعي والإرشاد الصحي بين أفراد المجتمع المحلي وذلك انطلاقا من المبدأ القائل "الوقاية خير من العلاج ".

فالوعي الصحي يؤدي إلى حماية الناس من الإصابة بالأمراض المختلفة بل يؤدي إلى تمتعهم بالصحة الجيدة عقليا وجسميا ، فالوعي الصحي له أهمية قصوى في حياة الأفراد والمجتمعات خاصة الموجهة إلى فئة المرأة بحكم ارتباطها القوي والتصاقها بمفاهيم هذا الجانب من التثقيف كان لازما أن نتعرف على ماهية الدور الحقيقي التي تقوم به هذه الوسيلة في مجال الإرشاد والتثقيف والوعي الصحي خصوصا لدى المرأة الماكثة بالبيت كونها ركيزة الأسرة وصانعة الأجيال ،وذلك عن طريق التعليم الصحي المستمر ،والذي يعد سلاح الفرد في المحافظة على صحته وبذلك يعتبر التثقيف الصحي من أهم وظائف الاتصال الاجتماعي خاصة أن الصحة منظومة شاملة تحقق ذلك عبر مجموعة من الوسائل وما يهمنا من ذلك الإذاعة المحلية ودورها في نشر الوعي الصحي عن طريق التثقيف بالأمراض وأعراضها وكيفية الوقاية ومعرفة مدى نجاح الإذاعة المحلية لمستغانم في توعية النساء الماكثات بالبيت صحيا ،باعتبارهن عنصر فعال في المجتمع كما لها أهمية في تنمية الأسرة والفرد والمجتمع على حد سواء .

ضمن هذه الأولويات تندرج دراستنا بعنوان :"دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى المرأة الماكثة بالبيت "إذاعة مستغانم برنامج "صحتك هي دنيتك"

ولقد قسمنا هذا البحث إلى : الإطار المنهجي: الذي تناولنا فيه تحديد الموضوع وطرح الإشكالية تحت ضوء السؤال العام وهو: ما مدى مساهمة الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى المرأة الماكثة بالبيت؟

ومن هذا التساؤل تفرعت أسئلة ثانوية تساهم في إضفاء الدقة والموضوعية على موضوع البحث إضافة إلى الفرضيات وأهداف الدراسة وأهميتها وكذا المنهجية المتبعة فيها .

أما فيما يخص الجانب النظري فلقد قسمناه إلى ثلاث فصول حيث تمحور الفصل الأول حول مفهوم الإذاعة بصفة عامة ثم الإذاعة المحلية على الوجه الخصوص ونشأتها وأهدافها وسماتها وأهميتها ووظائفها.

وتمحور الفصل الثاني حول مفهوم الصحة والوعي الصحي بحيث حاولنا الإلمام بكل جوانب الوعي الصحي بما يتعلق بأهم مبادئه وميادينه وأهميته وأهم وسائل التوعية وأهدافه.

أما الفصل الثالث كان حول الإعلام الصحي في الجزائر وأهمية الصحة عند المرأة وفي الأخير ربطنا بين الإذاعة ودورها في نشر الوعي الصحي لدى المرأة الماكثة بالبيت .

وبعد كل هذا تطرقنا إلى أهم جانب وهو الجانب التطبيقي وفيه قمنا بتعريف الإذاعة المحلية لمستغانم وتقديم بطاقة فنية عن البرنامج الصحي "صحتك هي دنيتك ".

كما قدمنا في هذا الفصل جداول تحليلية يتم التوصل عبرها إلى نتائج موضوعية.

الإشكالية

شكل تطور وسائل الإعلام والاتصال منذ بداية منتصف القرن العشرين وما تلاها قفزات واسعة تجسدت انطلاقاتها بمقياس الزمن المتسارع بحيث كان لها أثر بالغ في ظهور عدة وسائل منها السمعية البصرية والسمعية التي تقتصر على الإذاعة ،التي تعمل على تنمية المجتمع في جميع مجالات الحياة ونظرا لدورها الكبير في مجال تثقيف أفراد المجتمع وتوعيتهم.

تعتبر الإذاعة من أخطر وسائل الإعلام الحديث وأبلغها أثرا ،فهي نقطة بداية لمرحلة هامة من تاريخ الإعلام الجماهيري ،وهي أسرع وأيسر وسيلة لربط الإنسان في أي مكان على وجه الأرض دون عوائق أو حاجز فتصل إليه في بيته وعمله ،فهي الأقدر على الوصول إليه أينما وجد،وهي الأقدر على تلبية حاجاته ومطالباته من خلال تقديم برامج مناسبة لمختلف الأذواق والتطلعات خصوصا الإذاعات المحلية التي تقدم لمستمعيها الإحساس بالانتماء إليها من خلال البرامج والأخبار المتعلقة ببيئتهم وحياتهم اليومية ،وتتيح لهم فرصة المشاركة المباشرة والغير المباشرة من خلال الحصص الإذاعية المقدمة عبر أثيرها .

ومن أهم البرامج التي تهتم الإذاعات المحلية بعرضها لجمهورها هي البرامج الصحية التي تعالج مختلف الأمراض ومختلف الموضوعات الصحية وطرق الوقاية والمعالجة ،فهي تهدف إلى التوعية الصحية والوقائية للمواطن لإكسابه السلوك الصحي السليم للمحافظة على صحته الجسمية ،العقلية ،والنفسية .

تساهم الإذاعة المحلية لمستغانم بدور فعال في التوعية والتثقيف الصحي من خلال ما تبثه من حصص إذاعية ،وتعتبر النساء أكثر الفئات استماعا لهذه النوعية من البرامج الوقائية الصحية ،وذلك لحرصهن الشديد على صحتهن وصحة أسرتهن وأطفالهن من حولهن،فاهتمام المرأة بصحتها ينعكس على صحة أطفالها وأسرتها ،وبالتالي ينعكس على المجتمع ككل ومن هذا المنطلق نطرح الإشكال الآتي :

ما مدى مساهمة الإذاعة المحلية لمستغانم في التوعية الصحية لدى المرأة من خلال برامجها التي تبثها ؟

ومن خلال الإشكالية التي تم طرحها استطعنا صياغة العديد من التساؤلات الفرعية وهي :

1)ما أهمية البرامج الصحية المقدمة من خلال الإذاعة المحلية لمستغانم ؟

2)كيف تساهم الإذاعة المحلية لمسغانم في إحداث الوعي الصحي لدى الجماهير؟

3)ما هي أهم الاحتياجات التي تلبيها هذه الإذاعة الجهوية في الوعي الصحي ؟

4)هل ما تقدمه الإذاعة المحلية لمستغانم من برامج صحية تلبي احتياجات المستمعات وتشبع رغباتهم؟

5)إلى أي مدى تستفيد المرأة من البرامج التوعوية الصحية التي تبثها الإذاعة المحلية لمستغانم؟

6)ما هي أهم آراء واتجاهات المستمعات نحو البرامج الصحية المقدمة ؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات يمكن أن نقترح جملة فرضيات تتجلى فيما يلي :

الفرضية الأولى : تقدم الإذاعة المحلية لمستغانم برامج صحية تتضمن نصائح وإرشادات وقائية وعلاجية .

الفرضية الثانية : تساهم الإذاعة المحلية لمستغانم في تكوين ثقافة صحية للمرأة .

الفرضية الثالثة : تؤدي الإذاعة المحلية لمستغانم دورا هاما في التأثير على سلوك مستمعاتها لتشكيل الوعي الصحي .

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى :

طالبي زوبيدة ،"الاتصال الاجتماعي والتثقيف الصحي بالجزائر"،جمعيات مرضى السكري نموذجا ،رسالة ماجستير في علم اجتماع اتصال ،جامعة مستغانم وهي دراسة منشورة سنة 2006-2007.

دراسة تناولت الدور الاجتماعي التربوي لجمعية مرضى السكري كمركز إعلام في التثقيف المرضى وإرشادهم صحيا من خلال طرح التساؤلات التالية :هل للجمعية دور في تنمية الوعي الصحي لمرضاها ؟وهل تختلف استجابتهم باختلاف خصائصهم الفردية وهل للاتصال دور في تثقيف المرضى صحيا؟والفروض التالية أن للجمعية دور في تنمية الوعي الصحي لمرضاها وأن استجابتهم تختلف باختلاف خصائصهم الفردية وان الاتصال دور في تثقيف المرأة ،الدراسة تم إجرائها على عينة مكونة من 130 مريض منخرط بالجمعية بالاعتماد على المنهج المسحي التحليلي مع البنائية الوصفية أما عن التقنيات فقد تمثلت في الملاحظة والاستمارة والمقابلة وقد أسفرت الدراسة إلى النتائج التالية :قصور الجمعية على المستوى الوقائي التثقيفي بسبب العراقيل التي تواجهها ممثلة في الإمكانيات والسياق الثقافي والاجتماعي للمرأة،اختلاف استجابة المرضى تبعا للتغيرات التالية :السن الحالة العائلية ،المستوى التعليمي،الاقتصادي العامل النفسي[1].

[1] طالبي زوبيدة ،**الاتصال الاجتماعي والتثقيف الصحي بالجزائر** ،جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم ،2006-2007.

الدراسة الثانية:

بوشي فوزية ،"المرأة الريفية وعلاقتها بالإعلام الصحي "،دراسة ميدانية ببلدية عين نوصي ولاية مستغانم ،رسالة ماجستير في علم اجتماع اتصال ،جامعة مستغانم وهي دراسة منشورة سنة 2009-2010.

تناولت الباحثة في دراستها علاقة المرأة الريفية بالإعلام الصحي،من خلال طرح التساؤلات التالية:هل المرأة الريفية في تواصل مع الإعلام الصحي في مجال الصحة الإنجابية؟ وماهي مصادر المعلومة الصحية لدى المرأة الريفية ؟وأين يتوقف التأثير الإعلام الصحي الرسمي أوالمتخصص في سلوكها الاجتماعي؟واعتمدت على الفروض التالية تعتبر المؤسسات الصحية العائلة،المحيط الاجتماعي ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية من أكثر وسائل الاتصال قبولا لدى المرأة الريفية ومنه مصدرا لمعارفها،تتعامل المرأة الريفية مع المعلومة الصحية في إطار مدركاتها،اهتماماتها،حاجاتها ودوافعها الخاصة ،يتوقف تأثير الإعلام الصحي الرسمي في سلوك المرأة الريفية على مدى توافقه مع الإعلام الذي مصدره العائلة والمحيط الاجتماعي الدراسة تم إجرائها على عينة من مجموعة من السيدات المقيمات ببلدية عين نوصي واللواتي ينتمين إلى فئةعمرية من 20-46على40مفردة بالاعتماد على الدراسة الميدانية الاستكشافية التي تعتمدعلى نظرية الواقع في استقراء ماهو كائن بالفعل والمتعلق بالتأثيرات السلوكية للإعلام الصحي[1].

[1] بوشي فوزية ، **المرأة الريفية وعلاقتها بالإعلام الصحي** ،جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم ،2009-2010

واعتمدت على المنهج التجريبي أما عن التقنيات فقد اعتمدت على المقابلة والملاحظة ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ما يلي:جميع المبحوثات قد سمعن بموضوع الصحة الإنجابية ولكن كلهن لم يقدمن إجابات مقبولة عن الموضوع حيث كانت معارفهن سطحية ،كل أفراد العينة يتعاملون مع المعلومة الصحية على أساس المنفعة بمعنى مدى ايجابياتها في إشباع حاجاتهن في العلاج ،أظهرت الدراسة أن اللواتي دون مستوى والمستوى المنخفض هن أكثر تأثرا بالإعلام التقليدي[1].

الدراسة الثالثة :مصعب عبد السلام المعايطة ،" دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي دراسة في برنامج صحتك بالدنيا" ،رسالة ماجستير الصحافة وإعلام ،جامعة بترا الأردن ،رسالة منشورة سنة 2013-2014.

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على الدور الذي يلعبه التلفزيون الأردني من خلال برنامج صحتك بالدنيا بدوره مصدر للتثقيف الصحي لدى المجتمع الأردني ومدى متابعته والاستفادة منه،بحيث ركز على التساؤلات التالية ما دور برنامج "صحتك بالدنيا" الذي يبث على التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي [2]؟

---

[1] المرجع نفسه .

[2] مصعب عبد السلام المعايطة ،**دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي** ،دراسة في برنامج صحتك بالدنيا ،جامعة بترا الأردن ،2013-2014.

وما استفادة الجمهور الأردني من برنامج صحتك بالدنيا من معلومات صحية ؟ ما درجة الثقة و مستوى مصداقية المعلومات الصحية التي تطرح في البرنامج حسب رأي الجمهور؟ والفرضية هي لبرنامج صحتك بالدنيا الذي يبث عبر التلفزيون الأردني دور في التثقيف الصحي لدى الجمهور الأردني ،قام باستخدام العينة العشوائية تتكون من463 مفردة من أفراد المجتمع الأردني و اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول وصف دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي ، أما الأداة كانت عبارة استبيان ومن أهم النتائج التي توصل إليها، انه كان هناك اختلاف في أراء واتجاهات المجتمع الأردني نحو دور برنامج صحتك بالدنيا في عملية التثقيف الصحي باختلاف فئتهم العمرية ،كما أن برنامج صحتك بالدنيا كان له اثر في التثقيف الصحي ومستوى الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع الأردني ، كما بين أيضا وجود فروق بين الذكور و الإناث من عينة الدراسة في دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي[1].

موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

تعد الدراسات السابقة التي تم اعتمادها دراسات مشابهة للدراسة الحالية ،وذات علاقة مباشرة بها،حيث تشترك معها في متغير أساسي ،ألا وهو الوعي الصحي وبالرغم من اتفاقها في نقاط فإنها تختلف معها في نقاط وزوايا أخرى، ويمكن أن نجمل أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة التي بين أيدينا وبين والدراسات الأخرى فيما يلي:

[1] المرجع نفسه.

أوجه التشابه :

- تشترك جل الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اهتمامها بموضوع الصحة.

- كل دراسات تتشابه النتائج التي توصلت إليها بنتائج دراستنا إلى حد كبير.

- معظم الدراسات ركزت على دور الإعلام في نشر الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع.

أوجه الاختلاف:

-ركزت الدراستين الأولى والثانية على الإعلام بصفة عامة وعلى الاتصال الاجتماعي وعلاقتهما بالتثقيف الصحي ،أما الدراسة الثالثة فركزت على دور التلفزيون في التثقيف الصحي في حين ركزت دراستنا على الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي .

- معظم الدراسات اعتمدت على أفراد المجتمع ككل عكس دراستنا حيث اعتمدنا النساء الماكثات بالبيت كيف يتم توعيتهن صحيا من خلال الإذاعة المحلية لمستغانم ،الاختلاف مع الدراسات السابقة في المجال الزمني والمكاني.

أسباب اختيار الموضوع

من أشق الصعاب التي تواجه الباحث هو اختيار الموضوع يصلح للدراسة العلمية،وقد يكون لأسباب ذاتية كرغبة الباحث في تجسيد فكرة ما،ولأسباب يفرضها الواقع الاجتماعي، فتكون بمثابة دوافع محفزة على اختيار مواضيع جديرة بالدراسة، وتختفي وراء هذا الموضوع عدة أسباب:

1)-قابلية الموضوع للدراسة والبحث معرفيا و منهجيا.

2)-رغبتنا في إعطاء الموضوع الطابع الأكاديمي.

3)-حداثة الموضوع، إذ يشكل ربط متغيرات الدراسة بالشكل الذي هي عليه طرحا جديدا يستحق الدراسة والتعمق أكثر.

4)-أهمية الصحة بالنسبة للفرد والمجتمع، والرغبة في معرفة مدى تأثير هذه البرامج على السلوكات الصحية للمرأة وقدرة استيعابها لها .

5)-تتبع أسباب اختيارنا الإذاعة المسموعة المحلية على الخصوص كونها أكثر قربا للجمهور في إذاعة مختلف المواضيع، ورغبة منا في معرفة سر بقاء الكلمة المسموعة،أو عدم تراجع أهميتها أمام المنافسة الكبيرة للإعلام المرئي.

6)-كون الظاهرة ملفتة للانتباه خاصة مع الانتشار المستمر للأمراض المختلفة.

7)-محاولة معرفة مدى اهتمام المرأة الماكثة بالبيت بالإذاعة والبرامج خاصة .

أهداف الموضوع :

تتمثل أهداف الدراسة في التعرف على استخدامات للإذاعة المحلية من بينها :

1)-معرفة حجم الإذاعة المحلية بالقضايا الصحية ، وتحديد نوع المشكلات والقضايا التي تطرحها وتتناولها بالنقاش من خلال حصصها وبرامجها الصحية المختلفة.

2)-مدى قدرة الإذاعة المحلية لمستغانم على تعبئة الجماهير وتوعيتهم بمخاطر الأمراض وتغيير بعض سلوكاتهم السلبية.

3)-تحديد دور الإذاعة المحلية في توعية المرأة الماكثة بالبيت

4)-التعرف على طبيعة الاحتياجات التي تلبيها هذه الإذاعة المحلية من بينها التثقيف الصحي.

5)-معرفة مدى فاعلية الإذاعة المحلية داخل المجتمع المحلي.

أهمية الموضوع

نتبع أهمية الدراسة من كونها نتناول موضوعا هاما:ألا وهو التوعية والتثقيف الصحيين والانتشار الواسع والكبير للأمراض والتي كانت مفقودة ومنعدمة منذ عقود من الزمان وبما يمكن أن تحققه هذه الدراسة من نتائج يمكن الاستفادة منها :

من بينها ما يلي:

1)-تعتبر هذه الدراسة كمؤشر موجه للباحثين والدارسين المهتمين بهذا الجانب.

2)-الوقوف عن كتب على هذه الظاهرة و معرفة مدى إقبال المرأة على البرامج الإذاعية الصحية في الإذاعة المحلية لمستغانم

3)-جعل المرأة على قدر كبير من ثقافة طبية عند سماعها لبرامج الإذاعية الصحية.

4)-جعل المجتمع بأكمله يهتم بالمساهمة الفعالة في أنشطة الوعي الصحي.

5)-محاولة جعل الأفراد يهتمون بالوعي الطبي من خلال البرامج الإذاعية.

6)-التخطيط الجيد لحملات التوعية والتثقيف الصحي من خلال ما تبثه الإذاعة المحلية .

تحديد المفاهيم :

الإذاعة

لغة: من ذاع ،ذيعا ،ذيوعا أي ظهر وانتشر أي هي انتشار الخبر عبر اللاسلكي ،كما ترمز كلمة أذاع إلى الإشاعة ويوصف الرجل الذي لا يكتم السر بأنه مذياع[1].

-الاسم الذي اختاره اللغويين للراديو هو المذياع ،والمذياع في اللغة هو الرجل أو الشخص الذي لا يستطيع أن يكتم السر ويعمل على نشره وإذاعته[2].

[1] إسماعيل سليمان أبو جلال ، **الإذاعة ودورها في الوعي الأمني** ،دار أسامة للنشر والتوزيع ،الأردن ،2012،ص95.

[2] **القاموس المجاني للطلاب** ،عربي عربي، منشورات دار المجاني ، بيروت،1995،ص366.

اصطلاحا

هو مصطلح يعني البث المنظم والنشر للأخبار والبرامج والأغاني والتمثيلات وأي مواد إعلامية أخرى موجهة إلى الجمهور العام واستقبال ذلك جماهيريا وعاما بواسطة أجهزة استقبال الراديو وبذلك أصبح هذا المصطلح يعبر عن خصائص فن قائم بذاته له مقوماته المادية وجمهوره نتيجة أبحاث متواصلة[1].

الإذاعة المحلية :

اصطلاحا

وسيلة اتصال جماهيرية مرتبطة أساسا بمجتمع خاص محدد المعالم والظروف وقد يكون هذا المجتمع مدينة أو مجموعة قرى أو مدن صغيرة متقاربة تجمعها وحدة اقتصادية وثقافية متميزة ويكون جمهور المستمعين متناسقين ومتجانسين إلى حد ما تربطهم تقاليد وقيم ومعايير اجتماعية مشتركة وبما أن لهم ثقافة شعبية محلية مشتركة فإن من المنطقي أن تخاطب المحلية لكي تكون برامجها قريبة منهم وهم قريبين منها .[2]

[1] محمد جمال الفار ،**معجم المصطلحات الإعلامية** ،دار أسامة للنشر والتوزيع ،الأردن ،2014،ص17.

[2] صالح خليل الصقور ،**الإعلام والتنشئة الاجتماعية** ،درا أسامة للنشر والتوزيع ،الأردن ،2012،ص73.

إجرائيا

إذاعة مستغانم هي إذاعة محلية بولاية مستغانم حي المطمر تبث برامجها باللغة العربية على الموجة أف أم104.06، انطلق بثها بتاريخ 10 فبراير2004 .هي جهاز إعلامي يخدم المجتمع المستغانمي بحيث لها دور في تثقيف وتوعية هذا المجتمع ولاسيما شريحة المرأة الماكثة بالبيت تقدم برامج وخدمات مختلفة من بينها البرنامج الصحي "صحتك هي دنيتك" .

الصحة

لغة: البريء من كل عيب أو ريب أي سليم من العيوب والأمراض.

اصطلاحا:حالة الإنسان الخالية من الأمراض كما تعني الراحة العقلية والنفسية والاجتماعية والإنسان الصحيح هو الذي يشعر بالسلامة البدنية ،وذوي نظرة واقعية للحياة ويتعامل مع غيره من الناس بصورة جيدة وتساعد الصحة الجيدة الناس على الاستماع بالحياة وتهيأ لهم الفرص للوصول إلى أهداف في حياة بصورة كاملة[1].

إجرائيا

هي حالة الإنسان بدون أي أداء أو أمراض ،والصحة يجب أن تكون بدنية وعقلية واجتماعية فالعقل السليم في الجسم السليم

[1] **موسوعة العربية العالمية** ، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ،المملكة العربية السعودية ،ط2،1999،ص53.

الوعي

لغة: وعى، يعي، وعي الشيء أي جمعه وحواه ووعى الحديث أي قبله وتدبره وحفظه [1].

–وجاء في لسان العرب وعي بمعنى حفظ قلب الشيء،ووعي الشيء ، والحديث يعيه وعيا وأوعاه:حفظه وفهمه وقبله،فهو واع [2].

اصطلاحا

يعرف إبراهيم مذكور الوعي على انه :"إدراك الفرد لنفسه والبيئة المحيطة به ، وهو على درجات من الوضوح والتعقيد ،والوعي بهذا المعنى يتضمن إدراك الفرد لنفسه ولوظائفه العقلية والجسمية وإدراكه لخصائص العالم الخارجي ،وأخيرا إدراكه لنفسه باعتباره عضو في الجماعة " [3].

الوعي الصحي

هو إدراك المعارف والحقائق الصحية والأهداف الصحية لسلوك الصحي أي "انه عملية إدراك الفرد لذاته ،وإدراك الظروف الصحية المحيطة وتكوين اتجاه عقلي نحو الصحة العامة للمجتمع[4].

---

2 ياسين بوذراع ،**دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين** ، رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة منتوري قسنطينة ،ص15.

[2] ابن منظور ،**لسان العرب**،المجلد15 ،دار طادر ،بيروت ،2000،ص254.

[3] إبراهيم مذكور ،**معجم علم الاجتماع** ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،1975،ص644.

[4] محمد الجوهري ،**علم الاجتماع ودراسة الإعلام والاتصال** ،دار المعرفة الجامعية ،القاهرة ،1992،ص290.

إجرائيا

هو زيادة الوعي لدى المرأة من خلال البرامج الصحية التي تبث في الإذاعة وتقديم النصائح وإمدادهن بالمعرفة والمهارات اللازمة لتبني السلوكيات الصحية وبالتالي رفع مستوى الصحة أو الوقاية من الأمراض في البيئة المحيطة بهن.

المرأة

اصطلاحا

كيان إنساني مستقل تتمتع بالقيمة الإنسانية المتكاملة والمتساوية مع الرجل ، لها حقوق وعليها واجبات في جميع المجالات دون استثناء [1].

-هي المرأة المتزوجة وغير المتزوجة والتي عمرها أكثر من 18سنة تهتم فقط بالأعمال المنزلية [2].

إجرائيا

هي كل امرأة لا تقوم بأي عمل خارج المنزل وتعتبر ربة بيت لأنها تقوم بمختلف الأعمال المنزلية وهي ركيزة أساسية في كل بيت سواء كانت أم أو أخت أو زوجة، وهي التي تستمع للبرامج الصحية في إذاعة المحلية لمستغانم .

[1] أبو مصلح ،**معجم علم الاجتماع** ،دار أسامة المشرف الثقافي ،عمان ،2010،ص128.

[2] عبد المجيد شكري ،**فنون الراديو في ضوء متغيرات العصر** ،العربي للنشر والتوزيع ،القاهرة ، دت، ص87.

المنهج المستخدم

المنهج هو الطريقة الموضوعية يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة ما بغرض الإلمام بها و تحديدها ومعرفة أسبابها قصد الوصول إلى علاج لها و استخلاص نتائج يمكن تعميمها [1].

فان دراستنا الحالية تندرج ضمن الدراسات **الوصفية** لأنها تهدف إلى وصف الدور الذي تقوم به الإذاعة المحلية لمستغانم من خلال الإشباعات المحققة من خلال البرنامج الصحية وتوعوية فالمسح قد يكون شاملا أو عن طريق العينة كما هو الحال في هذه الدراسة ،واختيار منهج البحث في دراسة أية ظاهرة اجتماعية أو اقتصادية لا يأتي من قبيل الصدفة و العشوائية بل من خلال موضوع الدراسة و أهدافها وهما اللذان يفرضان نوع المنهج للدراسة أو البحث وقد استخدمنا في دراستنا **المسح الاجتماعي** الذي يعد من انسب المناهج الملائمة لمثل هذه الدراسة.

يعرف **المسح الاجتماعي** :بأنه محاولة منظمة لتقرير، وتحليل و تفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو جماعة ، أو بيئة معينة ،وهو ينص على الموقف الحاضر و ليس اللحظة الحاضرة ، كما يهدف للوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها و تفسيرها و تعميمها وذلك للاستفادة بها في المستقبل و خاصة في الأعراض العلمية [2].

---

[1] محمد عوض العايدي ،**إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية** ،مع دراسة عن مناهج البحث مركز الكتاب للنشر والتوزيع القاهرة ،2005،ص63.

[2] حلس موسى عبد الرحيم ،**مدخل إلى علم الاجتماع** ،مكتبة ومطبعة دار المنار ،فلسطين ،2003،ص221.

فقد اتجهت دراستنا إلى تبنى منهج المسح بالعينة ، ذلك أن المسح بالعينة أغراض البحث في الحصول على بيانات دقيقة للجمهور الذي يبحثه أو حتى الظاهرة التي يدرسها.

الأداة المستخدمة:

إن نجاح أي بحث علمي يرتبط بمدى فاعلية الأدوات التي استخدمت لجمع البيانات وقد يستخدم الباحث أكثر من أداة لجمع المعلومات حول مشكلة لدراسة أو للإجابة عن أسئلتها أو فحص فرضياتها،ويجب على الباحث أن يقرر مسبقا الأداة المناسبة لبحثه أودراسته،وقد اعتمدنا في موضوعنا **الاستبيان** التي تم توزيعها على مستمعات إذاعة مستغانم وقد حاولنا أن تكون أسئلة الاستبيان واضحة ومعبرة عن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها بحيث تحقق التوازن في تغطية التساؤلات.

مجتمع البحث والعينة:

إن الباحث الذي يعد بحثه في دراسة ظاهرة أو مشكلة ما فإنه يحدد مجتمع بحثه حسب الموضوع أو الظاهرة المختارة ،فيعتبر مجتمع البحث جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء اللذين يكونون موضوع مشكلة البحث لذا لعل من أهم الأسباب التي تدفع الباحث لاختيار عينة بدلا من مجتمع البحث الأصلي أن ذلك يتطلب وقتا طويلا و جهدا شاقا و تكاليف مادية [1].

[1] دوقان عبيدات وآخرون ،**البحث العلمي ،مفهومه وأدواته وأساليبه** ، ط10، دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان ،2007،ص94.

فهو بحاجة لدراسة المجتمع الأصلي كله، والعينة التي يختارها تحقق أهداف البحث وتمثل المجتمع الأصلي وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي،وهكذا فالعينة جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عددا من أفراد المجتمع الأصلي[1].

ومجتمع بحثنا في هذه الدراسة يتمثل في مستمعات الإذاعة ،أما عينة الدراسة فكانت قصدية لأن فئة المبحوثين محددة وهي فئة النساء الماكثات بالبيت واللواتي يستمعن للبرنامج الصحي "صحتك هي دنيتك" لإذاعة مستغانم وتتمثل هذه العينة في 40 مبحوثة.

مجالات الدراسة

يعتبر مجال الدراسة خطوة أساسية في البناء المنهجي لأي بحث علمي ، كونه يساعد على قياس و تحقيق المعارف النظرية في الميدان و قد اتفق العديد من مستعملي مناهج البحث الاجتماعي أن لكل دراسة ثلاث حدود رئيسية و هي :المجال الجغرافي ، المجال الزمني ، المجال البشري

المجال الجغرافي : ويتمثل في مدينة مستغانم التي تشكل الحدود المكانية لهذه الدراسة وسط المدينة، حي بيموت ، حي المطمر، عين الصفراء و ذلك عن طريق الصدفة .

المجال الزمني : امتد المجال الزمني لإنجاز هذه الدراسة ما بين شهر جانفي و ماي 2017 حيث تم إعداد الجانب النظري أولا ثم الانتقال إلى الجانب الميداني أين استغرق إعداد الاستمارة و تحكيمها مدة شهر و نصف لتأتي بعدها مرحلة توزيع الاستبيانات على المبحوثات و التي كانت ما

[1] المرجع نفسه،ص 94.

بين الأسبوع الأول و الثاني من شهر أفريل و أخيرا معالجة البيانات و تحليلها و استنباط نتائج الدراسة مع نهاية شهر ماي .

المجال البشري : و يشمل المستمعات الماكثات بالبيت و من مستويات تعليمية متباينة تتراوح بين الابتدائي ، المتوسط ، الثانوي ، الجامعي و باختلاف حالاتهن المدنية :عازبات ،متزوجات ، مطلقات، أرامل .

الخلفية النظرية للدراسة:

تعد نظرية الاستخدامات و الإشباعات من أنسب النظريات للتعرف على طبيعة مستخدمي وسائل الإعلام ودوافع الاستخدام و التأثيرات الناجمة عنها، وقد نشأت هذه النظرية على يد" كاتز " وتعد هذه النظرية نقطة دخول مهمة في الدراسة الإعلامية حيث تحولت الرؤية من:ماذا تفعل وسائل الإعلام بالجمهور؟إلى ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام؟ فالجمهور هو الذي يختار وسائل الإعلام أو رسائل معينة لإشباع حاجاته ورغباته وغيرت هذه النظرية من المفهوم السلبي للجمهور إلى الجمهور النشط الإيجابي فأعضاء هذا الجمهور أناس فاعلون يأخذون من وسائل الإعلام ومضامينها و رسائلها الذي يفضلونه[1].

[1] العادلي مرزوق عبد الحكم ، **الإعلانات الصحفية :دراسة الاستخدامات والاشباعات** ، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000 ص78 .

ولقد أجريت عدة دراسات في الثلاثينات من القرن العشرين حول الاحتياجات التي تحققها وسائل الإعلام للجمهور من خلال قراءة الكتب و المسلسلات والأفلام السينمائية وخلال سنوات الحرب العالمية الثانية أصبح هناك كم هائل من المعلومات حول استخدامات وسائل الإعلام و الإشباعات المحققة .

واستمر الاهتمام بهذه الدراسات من القرن العشرين من أعمال "لازار سفيلد " و"ستانتون"وبيرلسون" وفي الخمسينات أعمال "ريلز"و "فريد سون"، وفي الستينات أعمال "شرام"[1].

فروض نظرية الاستخدامات و الإشباعات:

هي دراسة جمهور وسائل الإعلام الذين يتعرضون لهذه الوسائل بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة ، وهذه النظرية تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري بشكل وظيفي منظم ولها خمسة فروض أساسية هي[2] :

1-إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ، يستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

[1] المرجع نفسه،ص78.

[2] صالح خليل أبو إصبع، **الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة** ، دار آرام للدراسات والنشر والتوزيع ، الأردن 1990 ص127.

2-يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية والتفاعل الاجتماعي ،وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.

3-التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته والأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليس هي التي تستخدمهم.

4-يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم بالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

5-يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسالة فقط.

عناصر نظرية الاستخدامات والاشباعات : تتمحور النظرية فيما يلي[1]:

1-الجمهور النشط : هو الجمهور الذي يبحث عما يريد التعرض إليه ويتحكم في اختيار الوسائل التي تلبي احتياجاته والمضامين التي تحقق إشباعاته .

2-دوافع استخدام الجمهور لوسائل الإعلام : ترتبط دوافع التعرض لوسائل الإعلام بمجموعة من الحاجات :معرفية ،عاطفية ،اجتماعية ،الحاجة إلى الترفيه ، وتنقسم إلى فئتين حسب "روبين ":

[1] محمد منير حجاب ،**نظريات الاتصال** ،دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة ، 2000 ،ص،ص299-300.

أ- **دوافع وظيفية (نفعية):** يعني اختيار نوع معين من المضمون ووسيلة اتصالية معينة لإشباع حاجاته من المعلومات والمعرفة .

ب-دوافع طقوسية : تستهدف تمضية الوقت ،التنفيس والاسترخاء ،الهروب من الروتين اليومي والمشكلات .

3-إشباعات الجمهور من وسائل الإعلام: يقسم "لورانس وينر" الإشباعات إلى نوعين [1]:

أ-**إشباعات المحتوى** : تنتج نتيجة التعرض لمحتوى وسائل الإعلام وهي نوعين :

-**إشباعات توجيهية** : تتمثل في مراقبة البيئة والحصول على المعلومات .

-**اشياعات اجتماعية** :المراد بها ربط المعلومات المتحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية.

ب-إشباعات عملية : تنتج عن عملية الاتصال بوسيلة محددة وهي نوعين :

-**إشباعات شبه توجيهية** :تتحقق من خلال التخفيف الإحساس بالتوتر الدفاع عن الذات وتنعكس في برامج التسلية والإثارة والترفيه

-**إشباعات شبه الاجتماعية** :مثل التوحد من شخصيات وسائل الإعلام وتزيد هذه الإشباعات من ضعف علاقات الفرد الاجتماعية وإحساسه بالعزلة.

[1] حسن عماد مكاوي وآخرون ، **الاتصال ونظرياته المعاصرة** ، الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة ، 2006 ،ص 59.

4- استخدام الجمهور لوسائل الإعلام : يشير "ستفين ونداهل"إلى أن الاستخدام يشير إلى عملية معقدة تتم في ظروف معينة يترتب عليها تحقيق وظائف ترتبط بتوقعات معينة لإشباع ولذلك فانه لا يمكن تحديده في إطار مفهوم التعرض فقط.ولكن يمكن وصفه في إطار كمية المحتوى المستخدم ونوع المحتوى والعلاقة مع الوسيلة الإعلامية[1].

نقد النظرية :تعرضت نظرية الاستخدامات والإشباعات لعدة انتقادات من قبل الباحثين من بينها[2] :

- إن النظرية تحوي غموضا أو عدم مرونة ، وعدم اتفاق بين ما تشير إليه أفكارها الأساسية.

- هناك شكوك حول افتراض الجمهور النشط ، فالنظرية تفترض أن الفرد لديه الوعي الكامل باحتياجاته .

- لا تزيد عن كونها إستراتجية لجمع المعلومات من خلال التقارير الذاتية للحالة العقلية التي يكون عليها الفرد بإضافة إلى أمور أخرى مثل المركز الاجتماعي للفرد والحالة الاقتصادية .

-لا تصلح النظرية للتعميم لأن الاستخدامات والاشباعات من وسائل الإعلام تختلف باختلاف الثقافات ،كما تختلف باختلاف العوامل الديمغرافية .

[1] محمد عبد الحميد ،**نظريات الاتصال و إتجاهات التأثير** ،عالم الكتب ،القاهرة ،1997،ص165.

[2] فضيل دليو ، **الاتصال : مفاهيمه ، نظرياته ، ووسائله** ،دار الفجر، القاهرة ، 2003 ، ص 24 .

-لقد لجأنا في بحثنا إلى وضع هذه النظرية في دراستنا نظرا لارتباط الوثيق بمدى متابعة المرأة للإذاعة المحلية لمستغانم ولاستماع لها لغاية التثقيف والوعي الصحي ،حيث تؤكد النظرية أن المرأة تستمع للإذاعة المحلية لإشباع حاجاتها المتمثلة في التوعية والتثقيف الصحي.

تمهيد :

تعد الإذاعة المحلية من أهم وسائل الاتصال الجماهيري ويقصد بها كل ما يبث عن طريق أثير،واحتلت الإذاعة كوسيلة اتصال سمعية في بداية مكانة الصدارة بين وسائل الاتصال الأخرى مستعملة في عملية التثقيف ،التعليم ،الترفيه ،وبذلك فا للإذاعة دور كبير في نشر أفكار بين المستمعين محليا أو خارجيا وإحساسهم أنهم أبناء وطن واحد رغم تعدد اللهجات ومن خلال هذا الفصل سنحاول التطرق إلى ماهية الإذاعة والتعرف على أهم الأسباب وراء انتشار الإذاعات المحلية .

المبحث الأول : مفهوم الإذاعة المحلية ونشأتها .

تعريف الإذاعة :

– هي الانتشار المنظم المقصود للمواد الإخبارية الثقافية والترفيهية والتعليمية وغيرها ،يتم التقاطها في وقت واحد بواسطة جهاز الاستقبال وهو المذياع ،ثم أصبحت كلمة الراديو تعني بث الموجات بواسطة مراكز إرسال انتشار هذه الموجات عبر أثير ثم استقبالها مرة أخرى بواسطة أجهزة استقبال[1].

– الإذاعة هي إحدى وسائل الاتصال الجماهيرية والتي تعمل على توصيل الرسالة الإعلامية لإعداد غفيرة من المستقبلين في وقت ومن دون أسلاك للبث فإذن هي وسيلة لاسلكية[2].

– الإذاعة وسيلة اتصالات مباشرة مابين أقوام وفئات وشعوب أو ترويج للسلع التي يريدونها نشرها وإذاعتها بأسلوب يتراءى مع قيمة هذه السلعة ،أو دار للثقافة الاجتماعية والدينية والأخلاقية أو لتلاحم السلوكيات والمعتقدات وعادات الشعوب والبشر بصفة عامة على مختلف أنواعها أو دار للفن[3].

[1] صالح خليل الصقور ،**الإعلام والتنشئة الاجتماعية** ،دار أسامة للنشر والتوزيع ،الأردن ،2012،ص68.

[2] عامر إبراهيم القند لجي ،**الإعلام والمعلومات والانترنيت** ،دار اليازوري ،الأردن ،2013،ص227.

[3] محمد صاحب السلطان ،**وسائل الإعلام والاتصال :دراسة في النشأة والتطور** ،دار الميسرة ،الأردن ،2012،ص31.

– الإذاعة هي إرسال برامج قصد استقبالها بواسطة جمهور عام متميز بذلك الرسائل اللاسلكية المعنية الموجهة لمحطات خاصة تستقبلها ،وفي دائرة المعارف البريطانية نجد وصفا للإذاعة بأنها النشر المنظم أو الإذاعة للإمتاع والإعلام والتثقيف وغيرها لاستقبالها في آن واحد بواسطة جمهور متناثر يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة استقبال مناسبة[1].

– الإذاعة هي عبارة عن تنظيم مهيكل في شكل وظائف وأدوار تقوم ببث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي والإعلامي وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متأثر يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة استقبال مناسبة، فالإذاعة هي كل ما يبث عن طريق الأثير باستخدام أجهزة كهرومغناطيسية بإمكانها اجتياز مكانة الجغرافية والسياسية وربط مستمعيها برابط مباشر وسريع،ومن ثم فقد شاركت مع التلفزيون خاصة ووسائل الاتصال الأخرى في تقريب الثقافات وتكوين رأي عام عالمي[2].

- الإذاعة هي البث المنظم والنشر للأخبار والبرامج والأغاني والتمثيلات والموسيقى وأي مواد إعلامية موجهة إلى الجمهور العام ،ويتم استقبال هذه المواد في وقت واحد من قبل المستمعين بواسطة أجهزة استقبال الإشارات صوتية عبر الأمواج الأثيرية والبث الرقمي[3].

---

[1] رفعت عارف الضبع ،**الإذاعة النوعية وإنتاج البرامج الإذاعية** ، دار الفجر القاهرة ،2011،ص12.

[2] فوضيل دليو،**مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية** ، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،1998،ص135.

[3] مي العبد الله، **في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال** ، دار النهضة العربية ،بيروت ،2014،ص30.

تعريف الإذاعة المحلية:

هي تلك الإذاعة التي تخدم مجتمع معين محدود ومتناسق من الناحية الجغرافية والاجتماعية في آن واحد ويحمل خصائص للبيئة الاقتصادية ،باعتبارها وسيلة اتصال جماهيرية ترتبط أساسا بمجتمع خاص محدد المعالم ،ويمكن القول أن الإذاعة المحلية أيضا هي التي تخاطب مستقبل معين له مصلحة وله عاداته وتقاليده وتراثه الفكري الخاص وكذلك إحساسه بانتماء لهذه الإذاعة التي تطلع على الأنباء التي تهمه[1].

– الإذاعة المحلية هي تلك الإذاعة التي تخدم منطقة واحدة وهذه الأخيرة تقوم على خدمتهم وتحقيق رغبتهم وتقدم لهم ما يطلبون من أغاني أو موسيقى ،وتقدم لهم خدمات عديدة ،فهي تتيح للأفراد تعبير عن أنفسهم وعن ذاتهم وان يطرحوا أسئلتهم ويعرضوا مشاكلهم[2].

– هي جهاز إعلامي يخدم مجتمع محلي ،معنى ذلك أنها تبث برامجها مخاطبة مجتمع خاص محدود العدد والمساحة ومتناسقا من الناحية الجغرافية والاجتماعية تقدم له نتيجة لقربها منه برامج تلبي احتياجاته الخاصة وهي تتفاعل مع هذا المجتمع تأخذ منه وتعطيه[3].

---

[1] محمد السيد محمد ،**المسؤولية الإعلامية في الإسلام** ،المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر ،ط2،198،ص30.

[2] عبد المجيد شكري،**الإعلام المحلي في ضوء متغيرات العصر** ، دار الفكر العربي ،القاهرة ،2007،ص ص30،29.

[3] طارق سيد احمد ،**الإعلام المحلي وقضايا المجتمع** ، دار الفكر الجامعية ،الأزارطة ،2004،ص79.

– كما قدم "libro"تعريف الإذاعة المحلية فقال :"أن الإذاعة المحلية هي الاستقدام النظامي بهدف تنمية الناس داخل منطقة جغرافية ذات حدود مكانية محددة بدقة "[1].

ويلخص من هذا أن الإذاعة التي تخدم مجتمع صغيرا هي الإذاعة المحلية تهدف إلى تلبية احتياجات المستمع وتلبي رغبات وتعمل على حل مشاكل المواطن اليومية .

-نشأة الإذاعة في الجزائر.

يمكن تقسيم مراحل نشأة وتطور الإذاعة في الجزائر إلى ثلاث مراحل رئيسية هي :

1-مرحلة ما قبل الثورة : يمكن القول أن الجزائر عرفت الإذاعة عام 1925عند قيام أحد الفرنسين بإنشاء محطة إرسال على الموجة المتوسطة لم تتعد قوتها 100كليو واط ،ثم إرتفعت عام 1928الى 600كيلو واط بالرغم أنها كانت تابعة للحكومة الفرنسية ،وبمشاركة الحكم العام للجزائر سنة 1945 أدمجت الإذاعة الجزائرية مع إذاعة فرنسية وأدخلت تقنيات جديدة على محطات الإرسال ولقد بلغ عند مستمعيها سنة 1956مايقارب 16الف جزائري[2].

-**مرحلة أثناء الثورة** : كنتيجة لقرار مؤتمر الصومام تم إنشاء الإذاعة السرية التي تم بدأ نشاطها الفعلي بعد أوائل عام 1945،يعمل بها 10مناضلين وكانت مدة إرسالها في المساء ساعتين بالعربية والفرنسية ،الدارجة ،القبائلية وتشمل برامجها البلاغات العسكرية وأخبار وبرامج أسبوعية[3].

---

[1] علي سعيد وآخرون ،**الأعلام والمجتمع** ، دار المصرية اللبنانية ،القاهرة ،2004،ص162

[2] علي فلاح زغبي ،**الإعلان الفعال منظور تطبيقي متكامل** ،دار اليازوري ،الأردن ،2009،ص299.

[3] حسين علي محمد ،**مقدمة في الفنون الإذاعية والسمعية البصرية** ،دار العربية للنشروالتوزيع ،القاهرة ،2009،ص27.

وقد واجهت هذه الإذاعة صعوبات لنقص خبرة العاملين في هذا المجال وعدم توفر المواد الإذاعية ،ومع ذلك فان إنشاء الإذاعة الجزائرية كان لها اثر على الشعب الجزائري تمثل في توجيه الرجال ورفع الروح المعنوية للمناضلين وتوعية أفراد الشعب[1].

3- مرحلة بعد الاستقلال

في 17اوت 1962أعلنت الهيئة التنفيذية المؤقتة باتفاق مع المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني ،وقد قامت بتكليف شخصية جزائرية ،بالإشراف على البرامج الإذاعية وقبل بداية المفاوضات النهائية فقد قامت الحكومة المؤقتة الجزائرية بتعين شخص جزائري مديرا عاما للراديو بدلا من الفرنسين في يوم 23جانفي 1963تم توقيع اتفاقية جزائرية فرنسية جاء فيها العمل على تبادل البرامج بين الحكومتين ،وفي 1أوت1963صدر قرار ينظم الراديو والتلفزيون الجزائري اللذان تعتبرهما الحكومة الجزائرية عنصرا يساعد في التنمية القومية وفي بناء المجتمع الجزائري وقد كان الراديو هو الوسيلة الوحيدة التي تصل رسالتها في جميع أنحاء البلاد وخاصة سكان الريف ،بعد ذلك انتشرت الإذاعات في أنحاء بلاد الجزائر ففي سنة 1968 أسست محطة قسنطينة وكذلك في وهران[2] .

[1] المرجع نفسه ، ص27.

[2] زهير إحدادن :**مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال** ،دار المطبوعات الجزائرية ،الجزائر ،2002،ص ص100،99.

أما في أواخر الثمانينات بعدما دخلت الجزائر في مرحلة التعددية الحزبية ظهرت هناك ما يسمى حرية التعبير ،وأصبحت الإذاعة في الجزائر منذ ذلك الوقت مجالا للتعبير عن هذه الحرية كوسيلة إعلامية جماهيرية ،ومنذ تولي الرئيس عبد العزيز بوتفليقة رئاسة الحكم بعد انتشار الإذاعة المحلية في الجزائر[1] .

بحيث كان لابد على الجزائر بعد الاستقلال إشباع رغبات مختلف شرائح الاجتماعية بما يخدم التراث والثقافة من خلال إنشاء العديد من المحطات الإذاعية المحلية في العديد من المناطق القطر الجزائري بحيث تزامن هذا التأسيس مع فترة الانتقال من سياسة الحزب الواحد إلى التعددية الحزبية ومن ثم إلى الإعلام التعددي[2].

وظهرت أول إذاعة محلية سنة 1990 وهي إذاعة التكوين المتواصل ثم تليها إذاعة بشار ،متيجة ، ورقلة ،بهجة ،سيرتا وتواصل انتشار الإذاعات المحلية عبر كل جهات القطر لتصل في سنة 2004الى 28إذاعة محلية وبلغت في سنة 2006حوالي 32إذاعة محلية حسب ما أوردته النشرة الثامنة في التلفزيون الجزائري بمناسبة مرور 44سنة من استعادة السيادة على مؤسسة الإذاعة والتلفزيون [3].

[1] ماجد الحلواني وعواطف عدلي العبد ،**الأنظمة الإذاعية في الدول العربية** ،دار الفكر العربي ،القاهرة 1987،ص203.

[2] عبد الدائم ،عمر حسن ،**الكتابة والإنتاج الإذاعي بالراديو** ،دار الفرقان للنشر والتوزيع ،عمان ،1988،ص39.

[3] عواطف عبد الرحمان ،**الصحافة العربية في الجزائر** ،المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر ،1985،ص62.

المبحث الثاني :أسباب و وظائف الإذاعة المحلية في الجزائر

1)العامل الجغرافي :

يعد من أهم العوامل التي تؤثر على النظام الإذاعي في أية دولة فحجم و شكل الأرض في أي منطقة ا دولة له تأثير كبير على نظامها الإذاعي حيث لا تستطيع أحيانا الإذاعة المركزية أن تغطي كل أجزاء الدولة و لا يمكنها أيضا أن تلبي احتياجاتها.

2)عامل اللغة :

تعتبر اللغة أهم العوامل التي تؤثر على الأنظمة الإذاعية ،إذ أن تعدد اللغات و اللهجات داخل الدولة قد يشكل عائقا أمام الإذاعة في بعض الأحيان وهذا يؤكد الحاجة إلى إذاعات محلية لخاطبة التركيبات السكانية المختلفة بلغاتهم.

3)التحفيز للمشاركة في عملية التنمية:

تمثل التنمية بكافة أبعادها احد الدوافع الأساسية لإنشاء الإذاعات المحلية من اجل تفعيل المشاركة في التنمية ،حيث أن الدول النامية لا تستطيع أن تحقق أهداف التنمية دون أن تولي اهتماما بأفرادها في مجتمعاتهم المحلية و في ضوء احتياجات و مكونات تلك المجتمعات.[1]

[1] صالح محمد حميد، **الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية** ،دار غيداء للنشر والتوزيع ،عمان، 2012،ص ص104،105.

و في هذا نجد أن هنالك أسبابا وجيهة لانتشار الإذاعات كون الإذاعة أكثر وسائل الاتصال الجماهيري انتشارا في العالم ،فهي الوسيلة الوحيدة التي يمكن أن يطلق عليها صفة الجماهيرية ،و لا توجد وسيلة اتصال أخرى لها إمكانية الوصول إلى فئات سكانية في مناطق مترامية في اللغات واللهجات المحلية في الدول النامية .

فالراديو له أهمية خاصة في دول العالم الثالث بسبب قلة وصول الصحف إلى المناطق الريفية وأيضا بسبب انتشار الأمية على نطاق واسع ،فالإذاعة المحلية مفتوحة دائما لاستقبال جماهير المستمعين يشاركون في البرنامج و تتحقق فيه بصورة أكثر وضوحا يعبرون عن أرائهم و أفكارهم في كل وقت ،كما يمكن أيضا التعرف على الاحتياجات المحلية والعمل على تعريف الناس بها ،تكيف البرامج المذاعة بحيث تتفق مع ردود الفعل المحلية و تحقيق التكامل بين أنشطة المجتمع المحلي و الإعلام الإذاعي، و تفسير الأمور المحلية للجمهور وتشجيع أفراد الجمهور على التعبير عن أنفسهم حول مستقبلهم و مجتمعاتهم و المحافظة على الثقافة المحلية وتطويرها.[1]

[1] المرجع نفسه ،ص 105 .

وظائف الإذاعة المحلية

1-الوظيفة الإخبارية :

الخبر هو وصف أو تقرير دقيق غير متحيز للحقائق الهامة حول ما يحدث به من أحداث مما يستأثر باهتمام الأفراد ويتعلق بالمصالح العامة بشرط ألا يكون خارجا على قواعد القذف والسب ،وتقوم الإذاعة بتقديم الأخبار للمجتمع بأسلوب مختصر ولكنها تتكرر عدة مرات سواء كما هي أو مع بعض الإضافات وفقا لتطور الأحداث وتتميز بالسرعة في نقل الأخبار وتزويد الجماهير بأكبر قدر ممكن من المعلومات والمعارف ولقد أصبح البحث عن الأخبار والتقاطها ونشرها جوهر صناعة الإعلام المعاصر والنظرة البسيطة في واقعها العالمي المعاصر تؤكد اليوم أن الخبر أساس المعرفة .

2-الوظيفة الترفيهية :

من الوظائف الأساسية للإذاعة التسلية ،حيث تقوم بتسلية مستمعيها والترفيه عنهم عن طريق الأغاني والبرامج الترفيهية والموسقية وتقديم روبورتاجات الإذاعية ،الاحتفالات الرسمية الحفلات الدينية والمباريات الرياضية وغيرها،كما تقدم الأحاديث مع المسؤولين التي يقوم مندوبوا الإذاعة بإجرائها معهم فضلا عن المسابقات والبرامج المختلفة .[1]

[1] محمد منير حجاب ، **وسائل الاتصال نشأتها وتطورها** ،دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة ،2008،ص ص180-181

فالإذاعة في كل ما تقدم من برامج يجب أن تحرص على احترام القواعد الخاصة بالفنون الإذاعية وكذلك قواعد الخلق الفني وهي قواعد أساسية وهامة حتى تستطيع الارتفاع بمستوى المستمع .

3-التعليم ونقل التراث الاجتماعي :

أن موارد الراديو الثقافية ضخمة ،بحيث يساهم الراديو في تعليم المواطنين بعد الانتهاء من المدرسة والحصول على الشهادة التي تمنحها ،يهتم بمختلف أوجه النشاط المهني ففي الكثير من الدول برامج إذاعية متخصصة تتوجه إلى هذه الفئات تقدم لهم كل جديد في مجالات عملهم ،كما تقوم الإذاعة بدور هام بعملية التطبيع و التنشئة الاجتماعية وذلك بنقل أنماط السلوك المقبول والقيم الشائعة ،مما يساعد الفرد على اكتساب ثقافة جماعته وأساليبها الاجتماعية ويسلك سلوكا يأخذ توقعات الآخرين في اعتباره حيث تساعد الإذاعة على تحقيق التشابه بين أفراد المجتمع الواحد .

4-وظيفة المرافقة والصداقة :

حيث تبين أن الراديو يلعب دور الرفيق بصفة عامة ويساعد في خفض التوترات الناتجة عن روتين العمل اليومي والشعور بالعزلة من جهة أخرى [1].

[1] المرجع نفسه ،ص 181.

5-الوظيفة الاجتماعية :

يتيح الراديو فرصة أمام المستمع أن يشارك مع الآخرين في تشكيلة منوعة من الأحداث ذات المغزى واهتمام المشتركين ،حيث يستخدم مستمع الراديو إلى تحقيق نوع من الاقتراب أو الارتباط بينه وبين غيره من المستمعين بمجرد اشتراكه في لاستماع إلى الأخبار نفسها والبرامج ذاتها ،ومن هنا نلاحظ أن الراديو قد يخلق مجال اهتمام مشترك ومن ثم فانه فقد يدعم التفاعل الاجتماعي بموضوعات جديدة .

6-الراديو يلعب دور هام في حياة المستمعين اليومية :

هذا الدور الشامل والموحد للراديو إنما هو نوع من الوجود العام المتعدد الجوانب والمزايا والذي يستطيع أن يثير ويريح يهدئ كما انه يستطيع أن يعرض الأحداث الكبرى التي تقع في العالم الخارجي في الوقت الذي يستطيع فيه أن ينبأ بارتداء ملابس معينة تصلح لحالة الطقس التي يعلن عنها .[1]

[1] عبد العزيز شرف ،**المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال** ،دار الكتاب المصري ،القاهرة ،ط2،1986،ص ص76-77.

المبحث الثالث :أهداف وأهمية الإذاعة المحلية

1-أهداف الإذاعة المحلية

تهدف الإذاعة المحلية غلى حشد الطاقات الإعلامية لتحقيق الأهداف التنموية الشاملة والمتكاملة للمجتمع وهذا من خلال :

- تعزيز فضاء حرية التعبير للرأي والرأي الآخر كمرتكز أساسي لحق الإنسان في التعبير عن أرائه وأفكاره وتصوراته بحرية تامة .
- تنمية الوعي بحقوق الإنسان والحريات المدنية والسياسية العامة والخاصة والشخصية .
- الإسهام الفاعل بتنمية الوعي الهادف بتعديل النظرة المتحيزة ضد المرأة .
- رفع الوعي البيئي للمواطن لتتجذر ثقافته البيئية كإحدى تكوينات شخصياته الثقافية .
- الاهتمام بقضايا الشباب وإبداعاتهم ومواهبهم الاجتماعية والثقافية والتعليمية وخلق وعي لديهم بأهمية التعليم المهني والتقني في سوق العمل واستقرار الحياة .
- مناقشة قضايا المجتمع المحلي في جميع مجالات الاجتماعية والثقافية والتعليمية والاقتصادية وإبراز دور السلطة المحلية .
- ترقية التراث المحلي وترقية المواطن ثقافيا ،رفع انشغالات المواطن .
- رد الاعتبار للثقافة المحلية وتنشيط الحركة الثقافية والإبداعية [1].

[1] صالح محمد حميد ،المرجع السابق ،ص ص115-116.

– تشجيع الإعلام الجواري والتكفل بالاحتياجات الترفيهية .

– المساهمة بجميع السبل والوسائل في توسيع التواصل .

– التعريف بالعادات والتقاليد الاجتماعية في المحافظات من خلال تغطية أنشطة وفعاليات الثقافية المختلفة.

– التوعية المستمرة بخطورة القضايا والمشاكل التي تواجه المجتمع والإعلان في كافة الجهود التي تبذل والنجاحات التي تتحقق في هذا الإطار[1].

عموما تنقسم **أهداف الإذاعات المحلية** إلى قسمين [2]:

أ– الأهداف المباشرة :

– تحقيق نوع من الديمقراطية الثقافية .

– إثراء الأرشيف الثقافي للإذاعات المركزية وكذا إثراءها بالبرامج .

– إبراز الاختلافات والتنوعات الثقافية .

– القضاء على العزلة الثقافية والأحادية الثقافية عن طريق الإذاعات الوطنية .

ب– الأهداف غير المباشرة :

– خدمة المجتمع المحلي وتلبية احتياجاته .

– إبراز الثقافة المحلية وتغطية الأخبار المحلية .

---

[1]–صالح محمد حميد ،مرجع سابق ،ص ص115–116.

[2] – محمد عمر نوال،**الإذاعات الإقليمية ،دراسة نظري مقارن** ،دار الفكر العربي ،عمان ،1993،ص26.

2-أهمية الإذاعة المحلية :

هناك اهتمام كبير بالإذاعات المحلية لعديد من الأسباب :

-ارتفاع نسبة الأمين الذين وجدوا ضالتهم المنشودة في الإذاعة ،ارتفاع نسبة الأطفال الذين هم على مقاعد الدراسة وازدياد الطلب الاجتماعي على التعليم وبروز دور الإذاعة في هذا المجال . كما يمكن للإذاعات المحلية أن تلعب دورا هاما في تنمية الوعي لدى الجماهير عن طريق المشاركة الإيجابية من جانب الجمهور في عمل هذه الإذاعات ،كما يمكن أن تكون الوسيلة المتاحة لتلقي التغذية المرتدة من الجماهير حيث تستطيع الإذاعات المركزية القيام بذلك.

- تلعب الإذاعة المحلية دورا مهما في الربط بين أبناء المجتمع المحلي مع بعضهم البعض وهي من الوسائل الاتصالية التي تشعر كل مواطن من الوهلة الأولى انه ليس وحده ،وأنه عضو في المجتمع يعترف بوجوده خاصة أن الإنسان في العصر الحاضر يعيش في ظروف كثير ما تجعله في عزلة عن الآخرين[1].

تقوم الإذاعة المحلية بالخدمة سواء كانت هذه الخدمة متعلقة بحل مشاكل بعينه يواجهها ابن المجتمع المحلي أو مجرد خدمة ترفيهية يستأنس بها في وحدته ما يعكس أهمية الراديو أنه أصبح جزءا هاما لازما بين أجهزة كل بيت تقريبا ويقبل المستمع غليه في أي مكان[2].

[1]-جمال مجاهد وآخرون ،**مدخل إلى الاتصال الجماهيري** ،دار المعرفة الجامعية ،القاهرة ،2008،ص160.

[2] محمد الدبس ،السردي ،**الاتصال والعلاقات العامة** ،دار إثراء للنشر والتوزيع ،الأردن ،2011،ص،23.

المبحث الرابع :مزايا وعيوب الإذاعة المحلية

1-مزايا و عيوب الإذاعات (المحلية).

لعل من أبرز مزايا الإذاعة كوسيلة اتصال ,إن الكلمة المذاعة تكتسب قوة إيجابية لها خصائص متعددة منها السرعة الفائقة التي تنتقل بها من مصدر المادة الإذاعة إلي أذن المستمع متخطية حواجز المسفات و الحدود الأمية ,تخاطب الإذاعة مختلف فئات الجماهير و تنقل لهم الثقافة و العلوم و الفنون و لأخبار ,يجمع الراديو بين الكلمة المنطوقة و الموسيقى و المؤثرات الصوتية مما يتيح له التأثير على العقل و العاطفة معا.

-الجمهور المستهدف للإذاعة المحلية هو جمهور محلي بعينه محدود من حيث العدد مقارنة بجمهور الإذاعات الأخرى .

-محتوى المواد التي تقدمها الإذاعة المحلية نابعة و مستمدة من المجتمع المحلي ذاته و لخدمته بحيث تعكس البرامج المختلفة عادات السكان وتقاليدهم ،تراثهم واهتماماتهم .

-تتحدث الإذاعة المحلية بلغة الجمهور المستهدف وتخاطبه و قد يظهر فيها أيضا لهجة سكان المنطقة المستهدفة.

-تسليط الضوء على المناطق الأكثر حرمانا و مراعاة خصوصية سكانها[1].

[1] حسن عماد مكاوي، عادل عبد الغفار،**الإذاعة في القرن الحادي والعشرين** ،دار المصرية اللبنانية،القاهرة 2008،ص38.

– تلبي الشبكة البرامجية الاحتياجات الفعلية للمستمعين الذين تصلهم برامج الإذاعة فالمضمون و اللغة يجب أن يتلائم مع ما يحتاجه المجتمع المحلي و بلغته المحلية المتفق عليها.

–تعمل على تحقيق التفاعل في عملية الاتصال الجماعي للإحساس بتضافر الجهود نحو إقامة علاقات الاحترام و التعاون و التضامن.

–فسح المجال للمرأة بهدف ترقيتها و خصوصا المرأة الريفية .

–القدرة على تشكيل الوجدان النفسي للمستمعين ،فالبرامج الصباحية تهيأ لليقظة و العمل و التفاؤل و بذلك توجد جوا إعاقيا لاستقبال يوم جديد و برامج السهرة تتميز بالترفيه و الإمتاع[1].

كما أن للإذاعة مزايا فإن لها عدد من العيوب والسلبيات لعل أبرزها ما يلي:

–باعتبار الراديو وسيلة اتصال يعتمد على الصوت فقط فإن ما نسمعه يكون اقل تأثيرا مما نسمعه ونشاهده في آن واحد ولأن الراديو وسيلة سمعية فقط فهو يحتاج إلى التركيز حتى يمكن التجاوب مع البرامج المقدمة فاللغة المستخدمة فلابد أن تناسب ظروف المستمعين ولابد أن يكون الإرسال واضحا ونقيا وخاليا وخفوت التشويش حتى لا يفقد المستمع اهتمامه بالبرامج المقدمة.[2]

[1] منى الحديدي،سلوى إيمان ،**الإعلام والمجتمع** ،دار المصرية اللبنانية ،القاهرة ،2004،ص164.

[2] أنطوان الناشق،**البث التلفزيوني والإذاعي والبث الفضائي**،دار الفكر العربي ،لبنان،2003،ص15.

-فنجد في الإذاعة كثرة الأعطال والتشويش مثل انقطاع البث أو التشويش الذي يحدث لأسباب طبيعية كسوء الأحوال الجوية مثلا.

- صعوبة استعادة الرسالة إذا ما فشلنا في فهمها منذ الوهلة الأولى ،فنحن نستطيع قراءة مالا نفهمه من الصحيفة أو الكتاب أكثر من مرة وكذلك مشاهدة الأفلام أكثر من مرة ولكن هذه الميزة غير موجودة في الإذاعة .

-لا تصلح الإذاعة كوسيلة إعلامية مع بعض فئات الإعاقة وبذات فئات الإعاقة السمعية .

-السعي وراء الربح فالإذاعة هي مؤسسة اقتصادية بالدرجة الأولى تهدف إلى تحقيق العائد المادي .

كثرة الإعلانات باعتبارها المصدر الرئيسي للدخل لأي مؤسسة إعلامية ،لذلك تسخر الإذاعة الكثير من الإعلانات التي تقدم صور ذهنية نمطية أو مشوهة وتروج للأساليب الحياة المادية وحث الأفراد على الإنفاق والشراء في ظل الظروف الاقتصادية السيئة.

-تقدم الإذاعة أحيانا مضامين سطحية بحجة أنها تجذب الجماهير وفي ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية المتدنية فإن الأفراد يشعرون بحالات الإحباط مما يدفعهم بالفعل للإقبال على مثل هذه المضامين فتتسع الهوة بينهم وبين واقعهم الاجتماعي وبدل أن تساعدهم الإذاعة على مواجهة مصاعب الحياة فإنها تدفعهم إلى الهروب منها[1].

[1]- جيهان رشتي ،**النظم الإذاعية في المجتمعات الغربية دراسة في الإعلام الدولي** ،دار الفكر العربي ،القاهرة دت،ص21.

-فالإذاعة المحلية لم تستطيع أن تقلل أو تحد من مجموعة من العيوب والسلبيات التي تتمثل فيما يلي :

-تحول بعض الإذاعات المحلية إلى وسائل دعائية للقيادات السياسية والتنفيذية المحلية .

-تلعب هذه الوسائل المحلية وتتكرر الأدوار ذاتها التي تلعبها الإذاعات المركزية .

-لم تستطيع هذه الإذاعات المحلية سوى جذب الفئات الأقل تعليما من الجمهور المستهدف الذي يبحث أساسا عن التسلية والترفيه وليس المعرفة .

-تفتقر معظم الإذاعات المحلية إلى استخدام مختلف التقنيات المتعلقة بالتفاعلية في تحقيق المشاركة والتواصل الفعال والنشط مع جمهورها.

-تركز الإذاعة المحلية على مضمون غنائي ترفيهي وقد تقدم مضامين أجنبية غير وطنية متناسية الأنشطة الفنية والثقافية والمحلية بحيث لا تقدم التراث الشعبي وهنا تصبح بلا هوية.

-معظم الإذاعات المحلية تبث إرسالها باللهجات المحلية وبالتالي هي تبعد مستمعيها عن الإحساس بقيمة اللغة العربية الفصحى وتحول دون دخولها في النسيج الثقافي للمجتمع[1].

[1] المرجع نفسه ،ص22.

خلاصة

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل التطرق إلى أبرز الوظائف ومزايا الإذاعة المحلية بالإضافة إلى ما تتميز به من أهداف باعتبارها وسيلة اتصال جماهيرية وأداة تواصل مع عامة الناس داخل المجتمعات ،وهذا راجع إلى مخاطبة المستمعين ضمن نطاق واسع ،حيث يتجلى هذا الأخير بتغطية حواجز سياسية وجغرافية من خلال سرعة انتشار الأخبار في مختلف الميادين مع مراعاة جميع جوانب وظروف الحياة الاجتماعية للأفراد،كما أن للإذاعة تأثير فعال وقوي على جمهور واسع النطاق متعدد الأجناس واللهجات وبالرغم من كل هذه المزايا التي تتمتع بها الإذاعة المحلية إلى أنها لا تخلو من بعض السلبيات.

تمهيد :

إن وسائل الإعلام ومنها الإذاعة لها مسؤولية كبيرة ،كما أشرنا سابقا نظرا لقوتها التأثيرية الكبيرة والمهام الملقاة على عاتقها،كنتيجة لهذا كان لازما عليها أن تأخذ جزءا كبيرا من المسؤولية خاصة من اجل صحة أفضل للجميع، وتثقيف وتوعية الجماهير صحيا،نظرا للوعي وما له من أهمية كبيرة في حياة الفرد والجماعة على حد سواء ،وهذا يعني أن الوعي الصحي يختص بتغيير وجهات الفرد والمجموعة وسلوكهم لتحسين المستوى الصحي وحث الأشخاص على اكتساب المعلومات الصحية ،ومن أهم ما تطرقنا إليه في هذا الفصل يتمحور حول مفهوم الصحة والوعي الصحي وأهم أهدافه ومبادئه وطرق وأساليب التوعية الصحية .

المبحث الأول : مفهوم الصحة والوعي الصحي .

1-مفهوم الصحة

الصحة هي حالة من اكتمال لياقة الشخص بدنيا وعقليا واجتماعيا ونفسيا ولا تقتصر على مجرد انعدام المرض أو الداء ولقد عرف العالم "بركنز"الصحة بأنها حالة التوازن بين وظائف الجسم ،وأن هذا التوازن ينتج من تكيف الجسم للعوامل الضارة ،هو عملية إيجابية مستمرة تقوم بها قوى الجسم المختلفة للمحافظة على حالة التوازن[1].

أما منظمة الصحة العالمية "W.H.O"فقد عرفت الصحة بأنها حالة كاملة من السلامة الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية لا مجرد الخلو من المرض أو العجز أو الضعف . الصحة تعني حالة السواد للإنسان والاكتمال البنائي في الجوانب الجسمانية والنفسية والعقلية وحسن الأداء الوظيفي في اتزان ديناميكي يحقق السلامة والنمو من الأمراض وأنواع العجز والإصابات مما يمكنه من التعامل الايجابي في الحياة[2].

الصحة تعني غياب المرض أو العجز مع توافر حالة متكاملة من التوازن الجسمي والعقلي والإجتماعي ،يعتقد علماء النفس بان الصحة حالة يمكن تحقيقها وليس مجرد غياب المرض[3].

---

[1]– رشا بسام ،**الصحة والسلامة العامة** ،دار البداية ناشرون وموزعون ،عمان ،2006،ص9.

[2]– عبد المنصف حسن علي رشوان ،**الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي** ،المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية ،2007،ص33.

[3] شيلي تايلور، **علم النفس الصحي** ، دارالحامد، الأردن ،2007،ص270.

الصحة هي تكون للعلم والفن الهادفان حد المرض والوقاية منه والعمل على إطالة العمر قدر المستطاع ورفع مستوى الصحة والكفاية نتيجة للمجهودات المنظمة لتحسين صحة البيئة والتحكم في انتشار الأمراض المعدية وتعليم الأفراد أصول الصحة الشخصية وتنظيم الخدمات الطبية والتمريض لاكتشاف المرض في بوادره والوقاية منه وتنمية المنظومة الاجتماعية ،حتى يتمكن كل فرد من الارتقاء إلى مستوى معيشي أفضل ومناسب وحتى يمنح كل مواطن حقوقه الطبيعية في الصحة .

الصحة هي حالة من التوازن النسبي لوظائف الجسم وهي علم وفن للوقاية من المرض والارتقاء بالصحة من خلال مجموعة من المجهودات من قبل المجتمع وتشمل العديد من المجالات والميادين[1].

الصحة بصفة عامة هي مفهوم نسبي تقوم أساسا على التوازن بين وظائف الجسم والتي تنتج من حالة التكيف مع العوامل الضارة التي يتعرض لها بصورة ميكانكية فطرية أو مكتسبة[2].

[1] مفتاح عبد السلام الشويهدي ،**الصحة والسلامة المهنية** ،الادارة العانة للمكتبات للنشر والتوزيع ،بنغازي 2008،ص24.

[2] محمد علي السلامة ،**العوامل الاجتماعية والاقتصادية وأثرها على الوعي الطبي** ،دار الوفاء للطباعة والنشر الإسكندرية ،2006،ص47.

2- مفهوم الوعي الصحي

هو مجموعة الأنشطة الهادفة إلى الارتقاء بالمعارف الصحية وبناء الاتجاهات وغرس السلوكيات الصحية للفرد والمجتمع .

هو عملية متصلة ومستمرة وتراكمية فهي ليست عملية سهلة وبسيطة إذا أخذنا في الاعتبار أنه لا يهدف إلى إيصال المعرفة فقط ولكن إلى تغيير السلوك.[1]

هو أحد العناصر الأساسية للرعاية الصحية الأولية وهو يهدف إلى دعم السلوكيات الصحية وتعزيزها ،كما يسهل عملية التعلم وتغيير السلوك معين إلى سلوك صحي سليم وتقديم المعلومات والحقائق الصحية التي ترتبط بالصحة والمرض في المجتمع وجعلها سلوكا حيا واقعيا في حياتنا مستخدمين في ذلك الأساليب التربوية الحديثة .[2]

تعرف التوعية الصحية أيضا بأنها مجموعة الأنشطة التواصلية والإعلامية والتربوية الهادفة إلى خلق وعي صحي لاطلاع الناس على واقع الصحة وتحذيرهم من المخاطر الأوبئة والأمراض المحدقة بالإنسان،ويعرف أيضا انه العملية التي تستهدف تعليم الناس عادات صحية سليمة وسلوك صحي سليم باستخدام وسائل الاتصال الجماهيرية.[3]

---

[1] حسن هادي باقر ،**دليل التثقيف الصحي للعاملين في مجال الرقابة الصحية** ،دائرة الصحة العامة قسم الرقابة الصحية العراق ،2012،ص07.

[2] توفيق أحمد خوجة ،**الرعاية الصحية الأولية ،تاريخ وإنجازات المستقبل** ،د د،الرياض ،2001،ص57.

[3] رياض أحمرو ،**المراقب الصحي في الأردن مهامه وواجباته** ،دار آرام ،الأردن ،2006،ص19.

يقصد به إلمام المواطنين بالحقائق والمعلومات والحقائق الصحية وأيضا إحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم ،وفي هذا الإطار يعتبر الوعي الصحي هو الممارسة عن قصد نتيجة الفهم والإقناع[1].

[1] المرجع نفسه ،ص19.

المبحث الثاني : وسائل تحقيق التوعية الصحية .

يتحقق الوعي الصحي في المجتمع وبين الأفراد من خلال استخدام وسائل الإعلام المختلفة من فضائيات والتلفاز والمذياع والملصقات والصور والمعارض وذلك لإبلاغ الرسالة التثقيفية الصحية ومن بين هذه الوسائل ما يلي[1] :

1-الوسائل السمعية البصرية (المذياع،التلفاز):

تعتبر من أفضل وسائل الإعلام والتثقيف الصحي لاستخدام غالبية الناس لها مع ضرورة مراعاة اللغة في الكلمة المنطوقة والوضوح في الصورة بالإضافة إلى الوقت المناسب لبثها

2-المصورات و الملصقات :

تشتمل على فكرة واحدة وتعلق في أماكن بارزة وواضحة هدفها تعليم المواطنين أسس الممارسة الصحية السليمة .

3-المطبوعات ،الكتب ،النشرات ،الصحف،المجلات :ويجب أن تكون معلوماتها بسيطة مفهومة وأسلوبها شيق حتى تسهل قراءتها وإستيعابها.

4-استخدام الحاسوب وتقنياته المتعددة من شبكة الانترنيت وبرامجه مثل :برنامج العرض التقديمي لتجهيز شرائح تحتوي على نصوص صحية ورسوم بيانية وصور وجداول ورسومات وأشكال مختلفة وعرضها بواسطة شاشة جهاز عرض الحاسوب لمشاهدتها .

[1] أحمد محمد بدح وآخرون ،**الثقافة الصحية** ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،2009،ص ص21-22.

5-المعارض : وهي اختيار عدد من المعلومات والنماذج والرسوم واللوحات والصور والمجسمات والآلات والأدوات التي تتعلق بقضايا صحية من واقع الحياة التي يعيشها الناس [1].

[1] المرجع نفسه،ص22.

المبحث الثالث :مبادئ التثقيف الصحي.

إن عملية الوعي الصحي هي عملية تعليمية تماثل عملية التعليم العام ،و تهدف إلى تغيير المعلومات و الاتجاهات و الشعور و السلوك الإنساني و تقوم على الأسس التالية [1]:

1-الوقوف على الموارد و الإمكانيات الصحية في كل مدينة أوحي أو قرية أو أي مجتمعات سكانية لان معرفة هذه الموارد يسهل عملية الوعي الصحي

2- معرفة عادات وتقاليد و مفاهيم الناس نحو الصحة و المرض و طرق الوقاية لكي تركز على المفاهيم الخاطئة فيها

3- تحقيق المشاركة الفعلية من جانب فئات المجتمع كافة في عمليات التوعية و التثقيف الصحي ،كالأسرة و المدرسة و الأطباء.

4- وجود تنسيق بين الأجهزة الصحية و أجهزة الخدمات الاجتماعية و التعليمية و غيرها

5- إنتاج و استعمال وسائل سمعية و بصرية ،علما أن كل مجتمع يحتاج إلى وسائل تثقيفية خاصة ترتبط بمستواه الثقافي و التعليمي.

6- توفير المؤسسات الطبية المختلفة ،و توفير العدد الكافي من المسؤولين عن الرعاية الصحية وتدريب الموظفين و العمل على رفع مستوى المهن التمريضية .

[1] فيصل محمود غرايبه،**الخدمة الاجتماعية الطبية :العمل الاجتماعي من أجل صحة الانسان** ،دار وائل للنشر والتوزيع عمان ،2007،ص ص254-255.

– رفع مستوى الطبقات الفقيرة و إرشادها إلى الطرق الصحية للتغذية و العمل على توفير المواد اللازمة للوقاية و النمو.

8– محاولات للتجارب مع الحاجات و الرغبات النفسية كان يكون الاستفادة من البرنامج الصحي دافعا للحصول على مراكز اجتماعية.

9– إثارة المواطنين لتعريفهم بالأمراض و إعراضها خصوصا في وقت انتشارها و تزويدهم بالمعرفة عن كيفية الوقاية منها وأيسر الطرق لعلاجها كما ينبغي تعريف المواطنين بالمستشفات و العيادات التي تقدم لهم الفرص العلاجية[1].

[1] سلوى عثمان الصديقي ،**مدخل في الصحة العامة والرعاية الصحية من منظور الخدمة الاجتماعية** ، الإسكندرية ،2002،ص120.

المبحث الرابع:أهداف وأهمية الوعي الصحي .

1-أهداف الوعي الصحي

إن الهدف العام والأعلى لعملية التوعية الصحية هو تحقيق السعادة للمجتمع عن طريق تحريك الناس للعمل على تحسين أحوالهم من جميع النواحي وتحقيق السلامة والكفاية البدنية والعقلية والاجتماعية وبالتالي الصحة النفسية والتوافق مع المجتمع ،ولبلوغ هذا الهدف لابد من تحقيق الأهداف الأولية التالية [1] :

- تغيير مفاهيم الأهالي فيما يتعلق بصحتهم ومرضهم وجعل الصحة العامة هدف عندهم .
- الاشتراك والمساهمة بالفعاليات الصحية بأنفسهم ودون دافع خارجي .
- توضيح أهمية وجهود القائمين على الرعاية الصحية ومؤسساتها الهادفة لرفع المستوى الصحي والاجتماعي للمواطنين .
- تعريف المواطنين بالدور الرئيسي والأعمال التي تقوم بها المؤسسات الصحية مثل مراكز رعاية الأمومة و الطفولة .
- تثمين وتقييم الصحة للجميع وذلك يجعل الصحة غاية وهدفا غالبا في نظر المواطنين .
- ترشيد الإنتقاع بالخدمات الصحية والطبية والدوائية والغذائية التي تقدمها الدولة .
- المبادرة إلى العلاج السليم فور حدوث المرض أو وقوع الإصابة والاستمرار في العلاج حتى الشفاء وذلك عن طريق الاستفادة من الخدمات الصحية المقدمة إلى أقصى حد ممكن.

[1] مصطفى القمش وآخرون ،**مبادئ الصحة العامة** ،دار الفجر للطباعة والنشر ،عمان ،2000،ص182.

ولبلوغ غايات وأهداف الوعي الصحي والمساهمة في عملية تحسين الشروط الصحية يجب العمل في جميع المجالات المحيطة بالأفراد والجماعات :

أ- **البيت** :حيث يعمل الوعي الصحي على زيادة الاهتمام بالصحة الشخصية والنظافة العامة والتغذية ونوعية الملابس وساعات الراحة والنوم واللعب ،وممارسة أفراد العائلة أسس الوقاية من الأمراض ورعة معالجة المصاب ،الاهتمام بصحة البيئة ،إتباع أفراد الأسرة عادات صحية سليمة ،العناية بوسائل الترويج والترفيه والسفر واستخدام الحدائق والمتنزهات.

ب- **المدرسة** :حيث يكمن دورها في الوعي الصحي من خلال تعاون أفراد المدرسة مع الوالدين لنقل التوعية الصحية إلى البيت ،تعاون المدرسة مع مؤسسات الصحية في إقامة المعارض والندوات وتشكيل اللجان خاصة بالتوعية ،قيام الطلبة بنقل الإرشادات الصحية السليمة إلى بيوتهم من خلال النماذج والملصقات ،اشتراك المعلمين في مجالات مكافحة الأوبئة والأمراض السارية ،خلق الاهتمام لدى الطلاب بالتربية البدنية والألعاب الرياضية تعليم الطلاب كيفية مواجهة الحوادث وطوارئ المرضية والإسعافات الأولية .

ج- **المجتمع** :يشمل مجالات المقاهي والمطاعم والنوادي والمتنزهات والمساجد والمصانع وغيرها ،مما يفسح المجال لكسب الأسس والمبادئ الصحيحة في جميع الأمور الصحية والاجتماعية خاصة إذا كان المجتمع واعيا لأسس الصحة العامة [1].

[1]- رشدي قطاش ،نوال حسن ،**الصحة العامة** ،دار تسنيم للنشر والتوزيع ،عمان ،2004،ص230.

2- أهمية الوعي الصحي .

للوعي الصحي أهمية كبيرة في حياة الفرد و الجماعة على حد سواء و ذلك لان المجتمع القوي الصحيح يتكون من أقوياء و أصحاء و تزداد أهمية الوعي الصحي في هذا العصر بذات بحكم ازدياد الكثافة السكانية في معظم المجتمعات و انتشار التلوث البيئي من جراء انتشار المصانع و زيادة عدد السيارات ،و ما إليها من آليات التي تلوث البيئة بما تخرجه من المعادن و المواد السامة ،لذلك يتعين أن يلعب الوعي الصحي دور في الوقاية من الإصابة بالأمراض، و لا سيما الخطير منها كالسرطان

و يتطلب التقدم الهائل الذي يحدث في مجال العلوم الطبية و أساليب الوقاية و العلاج أن يزداد وعي الناس الصحي و إلمامهم بالإمكانيات و الخدمات التي توفرها الدولة مشكورة لهم في الخدمات الطبية ،فالوعي الصحي يؤدي إلى حماية الناس من الإصابة بالأمراض المختلفة بل يؤدي إلى تمتعهم بالصحة الجيدة عقليا و جسميا .

ولا يخفي ما لهذا من اثر طيب في توفير ما قد ينفق من المال العام إلى علاج الأمراض و مكافحة الأوبئة ،و هو ما يسمى بالتكلفة تتمثل في تكاليف نظم الوقاية و الدواء و العلاج،و ارتباط ذلك بالنمط التنظيمي الذي تقدم من خلاله سبل الوقاية و الرعاية و العلاج[1].

[1] عبد الرحمان العيسوي ،**الإسلامي والعلاج النفسي** ،دار الفكر العربي ،الإسكندرية ،دت،ص131.

و النظر إلى الإنفاق على الرعاية الصحية باعتبارها نوع من الاستهلاك المطلوب لم يعد صحيحا لان تكلفة الرعاية الصحية إذا قورنت بالخسائر الاقتصادية الناجمة عن حدوث المرض و بالتالي تفقد قوى منتجة في المجتمع ، وأن الخدمات الصحية ذات عائد اقتصادي و هو ما تحققه الرعاية الصحية من رفع مستوى الصحة للفرد و المجتمع و بالتالي يقلل الخسائر الناجمة عن العجز و الوفاة بسبب المرض.

ومن هذا المنطلق فان ما ينفق على برامج التوعية الصحية يعتبر من قبل الاستثمار الاقتصادي الجيد ،ذلك لأنه على قدر ما ينفق المجتمع من المال العام على برامج التوعية و وسائل نشر الوعي الصحي ، على قدر ما يرتد ذلك عليه على شكل ثروة بشرية ثمينة و غالية يناط بها أعباء الإنتاج و مسؤولية الخدمات في المجتمع[1].

[1]– اميرة منصور يوسف ،**المدخل الاجتماعي للمجالات الصحية الطبية والنفسية** ،دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية 1997،ص ص20-21.

الخلاصة

لقد تطرقنا فهذا الفصل إلى أهمية و أهداف الوعي الصحي و ذلك من خلال تغيير العادات و المفاهيم و الاتجاهات و الممارسات الصحية فالوعي الصحي يعتبر الوسيلة الفعالة و الأداة الرئيسية في تحسين مستوى صحة المجتمع بالإضافة إلى الهدف الأسمى في تحقيق السعادة و السلامة و الكفاية البدنية و العقلية للفرد و المجتمع.

تمهيد

تعد وسائل الإعلام من أهم الوسائل المهمة في المجتمع في جميع مجالات الحياة نظرا لدورها الكبير في تثقيف أفراد المجتمع و توعيتهم، فالإعلام الصحي هو التعامل بشفافية مع الواقع الصحي بكل أبعاده بما فيه اكتشافه لأخطاء الطبية و رصد الانجازات الصحية ، و تعد التوعية الصحية من المهام التي ينبغي لوسائل الإعلام أن تقوم بها فهي قادرة على إحداث الوعي الصحي في المجتمع عامة و المرأة خاصة ،فالإذاعة المحلية تلعب دورا مهما في نشر الوعي الصحي لدى المرأة الماكثة بالبيت كونها تمثل مختلف شرائح المجتمع بإضافة إلى أن الإذاعة المحلية تكسب المرأة مهارات و معلومات عن الصحة العامة و ترشدها و توعيها صحيا من اجل الحفاظ على صحتها و صحة عائلتها.

المبحث الأول: الإعلام الصحي في الجزائر.

خاضت الجزائر منذ الاستقلال تجربة طموحة في التنمية الصحية ،نظرا للدور الذي تلعبه هذه الأخيرة في مجال حل مشاكلها الاجتماعية ، إلا أن الطب في الجزائر كان لمرحلة طويلة لا يتجاوز دور العلاج ،و لكن في عام 1984 اتبعت الجزائر مخططا للتنمية الصحية العمومية يهتم أساسا بالوقاية ،على اعتبار أن الوقاية تحافظ على صحة أفراد المجتمع بالدرجة الأولى[1].

المشاكل الصحية تزداد حدة وتنوعا، بسبب ارتباطها الوثيق بالمشاكل السوسيو إقتصادية(زيادة عدد السكان البطالة التلوث)،و نقص الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع،يزيد الأمر تعقيدا خاصة مع تفشي الطرق التقليدية في العلاج و ما تحمله من مخاطر ،أن تعقد الوضع الصحي في الجزائر و ارتباطه الوثيق بمختلف النظم الفاعلة في المجتمع ،و ما يزيد الوضع حدة ظهور عادات غريبة عن المجتمع و مضرة بالصحة ، ساعدت على تفشي الأمراض المزمنة أو القاتلة ،و التي أصبحت تشكل هاجسا مخيفا للأفراد،و حالة الصحة في الجزائر تستدعي إيجاد رأي عام صحي مستنير و الوعي بأهمية صحته و كيفية المحافظة عليها من خلال التثقيف الصحي و هو السبيل الوحيد لذلك[2].

---

[1]– نبيلة بوخبزة ،**الاتصال الصحي في الجزائر ،المجلة الجزائرية للاتصال** ،دار الحكمة ،الجزائر ،2005،ص250.

[2]– أديب حضور ،**بحوث إعلامية ميدانية** ،المكتبة الإعلامية ،دمشق ،1999،ص 40.

في عصرنا الحالي أصبحت وسيلة واحدة لا تكفي في مجال الصحة ،لذلك فان تجنيد جميع الوسائل القادرة على أداء هذا الدور ضروري و لعل وسائل الإعلام تحتل الصدارة لأنها أصبحت تشكل عاملا لا يمكن الاستغناء عنها ،لذلك فان استغلالها في كل ما ينفع يزيد من أهميتها ،خاصة و نحن نعرف أن من وظائفها التوعية و الإرشادات والتي من خلالها يكتسب الأفراد مهارات و معلومات تفيدهم في الميدان الصحي و ترجع أهميتها إلى إمكانياتها الفائقة في الوصول إلى اكبر عدد من الجماهير في آن واحد وإلى أماكن مختلفة مهما كان موقعها ، و تدعيمها للأفكار المراد ترويجها عن طريق التكرار و الاستمرار فوسائل الإعلام لديها القدرة الكبيرة في تضخيم الحدث و التأثير على الجماهير ،و وضع الصحة في موضع هام و لكل وسيلة خاصيتها و مقدرتها في الإقناع التي تميزها عن غيرها.

الإعلام يهتم بتوصيل الأخبار و المعلومات والأفكار و الحقائق حول المسائل الطبية و القضايا الصحية و الأحداث الطارئة التي يواجهها المجتمع أو الأمراض المزمنة و كيفية التعامل معها و تقدم الإرشادات و النصائح حيث تلعب هذه الوسائل من صحف وإذاعة و تلفزيون دورا هاما في التوعية و التثقيف الصحي نجد الكثير من نشرات و مطبوعات وملصقات و برامج إذاعية و تلفزيونية و حلقات تعليمية و مؤتمرات إقليمية و دولية [1].

[1] نور الدين حاروش ،**إدارة المستشفيات العمومية الجزائرية** ،دار الكتابة للكتاب ،الجزائر ،1995،ص206.

ويلعب الإعلام دورا هاما في نشر الوعي والثقافة الصحية لمكافحة مختلف الأمراض سواء بالعلاج السريع أو بالوصفات و الإرشادات الطبية لمسايرة هذه الأمراض و التعايش معها و عمل إجراءات وقائية ،و ما يعاب على العملية الاتصالية الخاصة بالصحة في الجزائر انه ليس هناك مرسل أو معد للبرنامج بصورة دائمة ،أو أخصائيين في مجال الاتصال الاجتماعي الصحي ،فهي تعتمد أساسا على المبادرات الفردية و الجهود التلقائية التي تظهر في المناسبات[1].

فهناك تغيير مستمر هو الذي يؤثر على أسلوب و طريقة تناول المسالة الصحية ،و كثيرا ما تؤدي إلى التكرار المستمر بدون تقديم أي جديد ،و هذا ما يقلل من احتمال نجاحها وإقناعها الجماهير نو هناك غياب واضح للجدية في هذا الميدان بحيث نجد جل الشعارات و الملصقات الصحية منتشرة في الأوساط الصحية(المراكز الصحية و المستشفيات)،كما نجد معدي العمليات الاتصالية يهملون المواطن العادي ،و الدليل على ذلك هو انعدام الدراسات السوسيولوجية و النفسية للمواطن الجزائري ،فمحتوى الإعلانات الصحية لا يتماشى بالضرورة مع خصوصيات المواطن الجزائري بصفة خاص[2].

[1]- مولاي لخضر عبد الرزاق ،بونوة شعيب :**دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية في الدول النامية دراسة حالة الجزائر** ،مجلة الباحث ،العدد 07،2009،2010.

[2]– الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ،**الجريدة الرسمية** ،العدد67،المرسوم المؤرخ في 24جويلية 2003.

المبحث الثاني: أهمية الصحة عند المرأة.

تعد الخدمات الصحية التي يحصل عليها المواطن رجل كان أو امرأة واحد من أهم المعايير التي يقاس عليها تقدم الدول ،كون الخدمات الصحية من الحاجات الضرورية المهمة في حياة الإنسان التي لاغنى له عنها .

ولاشك أن قضية المرأة و حقوقها المختلفة قضية قديمة قدم التاريخ و هي قضية لا تخص المرأة وحدها بل تخص المجتمع من أساسه فتطور أي مجتمع لا يمكن أن يتحقق بمعزل عن تقدم المرأة و هي نصف المجتمع والذي لا يحصل بدون وعيها بحقوقها حيث أن واقع المرأة في أي مجتمع يشكل معيار فعلي للحكم على درجة النمو الحقيقية لهذا المجتمع و ارتقائه فحدود تقدم هذا المجتمع فهو نفسه درجة تقدم المرأة فيه ،و لا يمكن الحديث عن التطور و التقدم ما لم يكن هناك صحة ،ولن تتحقق الصحة ما لم يوجد وعي بأهميته لدى النساء ،لذا فان الاهتمام بصحة المرأة بات من الأولويات القصوى لدى دول العالم المتقدمة ليس لاعتبارات إنسانية أو اجتماعية فحسب و إنما لاعتبارات اقتصادية أيضا ،و لاشك أن المرأة لها دور كبير بالنهوض بالتنمية المرتبطة بالصحة كما في الحكمة (أن الحياة الصحية للنساء عادة ما تنتج اقتصاديا صحيا)،و هذه الحياة الصحية عادة لا تأتي إلا عند ارتفاع نسبة الوعي بين النساء للحفاظ على صحتهن ،واهتمام المرأة بصحتها ينعكس على صحة أطفالها و أسرتها و بالتالي على صحة المجتمع ككل[1].

[1]– حسين عبد الحميد أحمد رشوان ،**علم اجتماع المرأة** ،المكتب الجامعي الحديث ،القاهرة ،1998،ص ص93–95.

و قد نتج من تزايد الوعي بأن صحة المرأة و إشراكها في الرعاية الصحية مفتاحان أساسيان لتحقيق هدف توفير الصحة للجميع ،فالمرأة لا تواجه مشكلاتها الصحية الخاصة المتصلة بالحمل و الولادة فحسب ،و إنما هي تضطلع عادة بالقسم الأكبر من صحة عائلتها فكل ما تعمله المرأة في الميادين المختلفة و دورها في الأسرة و تربية الأطفال لا يؤثر على صحة المرأة فحسب بل انه يتأثر بها ،هذا وقد ثبت أن مستوى تعليم المرأة هو احد العوامل في تامين الصحة لأسرتها و محيطها[1].

تعتبر التوعية الصحية للنساء بصفة عامة من أهم ما تقوم به المجتمعات النامية سواء على صحة حملهن أو صحة أطفالهن و غيرها ،ذلك نظرا لاعتبار المرأة من الفئات الحساسة أن الصحة عند المرأة هي حالة من العافية الجسدية و العقلية و الاجتماعية و ليست غياب المرض أو الضعف،و تتجدد بالمحيط الاجتماعي و السياسي و الاقتصادي إضافة إلى تكوينها الجسدي،و قد تم تفسير الصحة عند المرأة بأنها اكتمال كل الشروط الصحية اللازمة للوقاية من الأمراض و توفير خدمات صحية ملائمة[2].

[1] نهى القاطرجي ،**المرأة في منظومة الامم المتحدة** ،مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،لبنان 2006،ص349.

[2] محمد عبد الحميد الشيخ آخرون ،**علم النفس العيادي** ،دار الاعصار للنشر والتوزيع ،عمان ،2015،ص455.

أما بالنسبة للحالة الصحية للمرأة فهي تتأثر بعوامل متعددة من بينها:الفروق البيولوجية و الوضع الاجتماعي ،و التمييز النوعي و عدم حصولها على الرعاية الصحية و مشكلة النقص الغذائي ، وما تزال معدلات الوفاة و الإصابة بالأمراض مرتفعة بسبب عدم توافر الرعاية الكافية لصحتها ،أما إذا كانت تلك المرأة تنتمي إلى بيئة محرومة من الخدمات فان حظها من الرعاية الصحية من المتوقع أن يكون أكثر سوء بكثير[1].

و تبين مؤشرات الحالة الصحية للنساء واحدا من أهم مظاهر هشاشة موضاعهن و يرجع ذلك إلى انعدام الخدامات الصحية و إلى انعدام الوعي لديهن خاصة في مرحلة الإنجاب و مرحلة الحمل و الإرضاع ،يحتاج الأمر إذن إلى تكثيف الرعاية الصحية للمرأة مع الاهتمام بصفة خاصة بتوسيع رفع مستوى الخدمات الوقائية حتى يقل الاعتماد على الخدمات العلاجية و التأهيلية وتوسيع مظلة التامين على الصحة ،إن التوعية بصحة المرأة تشكل جزء مهم في عملية التثقيف الصحي لان صحتها تنعكس على العائلة [2].

فصحة المرأة تعتمد على عدة عوامل من اجل الوقاية و تحسين نمط الحياة الصحية و الاجتماعية بدءا بالتغذية الصحية المتوازنة التي تحتاجها المرأة ،و الرياضة البدنية مهمة في الوقاية من تطور الأمراض،كما تساعد على الحفاظ على وزن صحي[3].

---

[1] المرجع نفسه ،ص456.

[2] ناهد رمزي :**المرأة والإعلام في عالم متغير** ،دار المصرية اللبنانية ،القاهرة ،2001،ص ص41-43.

[3] نادية محمد السيد عمر :**علم الاجتماع الطبي** ،دار المصري اللبنانية ،القاهرة ،ص ص367-369.

المبحث الثالث:دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى المرأة الماكثة بالبيت .

تتمثل بعض مشكلات التنمية في هبوط مستوى الوعي و انخفاض مستوى النظافة و انتشار الأمراض و اضطراب أنماط الاستهلاك و غيرها من مظاهر الإهمال ،و من مشكلات تحتاج في علاجها إلى قدر ملائم من الوعي الجماهيري بطبيعة المشكلات و بأسلوب مواجهتها و لابد أن تقوم الإذاعة بدورها في هذا الصدد معتمدة على برامجها في الدرجة الأولى و ما تقدمه من خلالها من معلومات[1].

و مما سبق الإشارة إليه يمكن القول بان الإذاعة لها دور كبير في التثقيف الصحي لدى المرأة خاصة في مختلف الحصص التثقيفية تعالج التي فيها مواضيع صحية عن الأمراض أو الاكتشافات أو الأدوات الطبية و غيرها ،إضافة إلى النصائح الصحية في شكل إعلانات قصيرة و بسيطة تعمل على رفع المستوى الصحي لدى المرأة الماكثة بالبيت كحثها على ضرورة إرضاع أطفالها من الثدي ، و يمكن من خلال الإذاعة المحلية أيضا التطرق إلى الصحة عن طريق حصص تربوية في شكل بحوث حوار موجه للنساء[2].

---

[1] سامية محمد جابر ،**الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث** ،النظرية و التطبيق ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ،1994،ص338.

[2] راسم محمد جمال ،**الاتصال والإعلام في الوطن العربي** ،مركز الدراسات الوحدة العربية ،بيروت ،2004،ص ص160-163.

و إلى كل ما تطرقنا إليه في دور الإذاعة في نشرها للتوعية الصحية عند المرأة الماكثة بالبيت ،فهي تضم كذلك نخبة من الأطباء الذين يقدمون برامج طبية هادفة عند النساء بالإضافة إلى تقديم العلاج الجسدي و النفسي و مواجهة الحالات الطارئة و المواسم التي تنتشر فيها الأمراض لاسيما أيام الحر الشديد و البرد الشديد و كمثال على ذلك تقديم الإذاعة المحلية نصائح تخص المرأة الماكثة بالبيت حول المحافظة على صحة بشرتها أثناء خروجها في يوم حار جدا باستخدام كريمات مناسبة تقي من أشعة الشمس [1].

[1] محمد ابو سمرة :**الإعلام الطبي والصحي** ،دار الراية للنشر والتوزيع ،عمان ،2007،ص ص37-48.

خلاصة

و بتالي تستطيع الإذاعة المحلية أن تتولى مهمة تنمية الوعي الصحي خاصة لدى المرأة الماكثة بالبيت ،و بذلك فالمرأة تسعى إلى الاهتمام بالإعلام المحلي خاصة ، فهو يفتح أفاق جديدة بالنسبة لها بحيث يعمل على تعليمها و تثقيفها و توعيتها في الميدان الصحي لأنها عنصر فعال في المجتمع و لأنها تهتم بصحة الآخرين .

1- بطاقة فنية حول إذاعة مستغانم الجهوية (الظهرة)

تؤدي إذاعة الظهرة لمستغانم ،دورا كبيرا في خدمة المجتمع المحلي التي تصله في كافة المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ،وذلك من خلال برامجها الاذاعية الثرية التي تقدمها وتهدف من وراء ذلك إلى إعلام وتثقيف وتسلية المستمع ،تركيز على المشاركة الجماهيرية وتوعية الجماهير في كافة الميادين خاصة في الميدان الصحي .

تقع إذاعة مستغانم الجهوية في بلدية مستغانم حي المطمر ص. ب1014تتربع على مساحة تقدر ب1086.40متر مربع منها 382.80متر مربع مبنية ،أنشأت في 2004/02/10 ، موجتها 104.0FM،93.3FM،101.1FM،96.8FM.

تطور الحجم الساعي للبث منذ تاريخ إنشاء الإذاعة :كانت انطلاقة البث بأربع ساعات من09:00صباحا إلى غاية 13:00زوالا من 2004-2005،ثم انتقلت إلى 10ساعات من 07:00إلى 17:00من 2005-2007،ثم انتقلت إلى 17ساعة من 07:00إلى الساعة 00:00ليلا من 2007-2009،وأخيرا إلى 13ساعة من الساعة 06:55إلى الساعة 20:00من 2009-2017.

الربط مع القنوات الوطنية :

-20:00سا-23:00سا الإذاعة الثقافية .

-23:00سا-00:00سا القناة الأولى .

-00:00سا – 02:00سا إذاعة القرآن الكريم .

-02:00سا – 05:00سا القناة الأولى .

-05:00سا – 06:55سا إذاعة القرآن الكريم .

-06:55سا – 07:00سا انطلاق البث اليومي لإذاعة مستغانم الجهوية.

الإمكانيات المادية : عدد المكاتب 04(مكتب المدير،مكتب الأمانة ،مكتب المالية ،مكتب الإنتاج).

-عدد الإستديوهات 2(أستديو البث ،أستديو الإنتاج).

- عدد القاعات 04(قاعة التحرير ،قاعة الاستقبال ،قاعة الاجتماع ،قاعة الأرشيف).

الإمكانيات البشرية : صحافيين 07،منشطين 09،مخرجين 08،مهندسين 02،تقنيين 07،إداريين 04،أعوان أمن 05،سائقين 03،نظافة 01،عون متعدد الخدمات 01،حضيرة السيارات 04.

الشبكة البرامجية :عملت إذاعة مستغانم الجهوية على تقديم الأفضل لمستمعيها بتحديث شبكتها البرامجية والاستجابة لطلباتهم .تقدم مختلف البرامج منها البرامج التربوية ،البرامج الثقافية ،البرامج الاجتماعية ،الرياضية ،الدينية ،الصحية ،الإخبارية .

- الهاتف :045.41.07.89/045.41.08.71.

- الفاكس 045.41.01.09.

- البريد الإلكتروني :radiomostaganem27@Gmail.com

- **مجال التغطية :**

المنطقة	جهاز البث	الموجةFM
الحشم مستغانم	2.5 كيلواط	104.0
مقر الإذاعة	50 واط	104.7
الشواشي بلدية سيدي علي	100 واط	93.3
سيدي لخضر	50 واط	101.1
قرابس – بوقيراط	100 واط	101.1
جبل الأسد	100 واط	96.8

-بطاقة فنية عن البرنامج الصحي :

تقدم إذاعة مستغانم الجهوية باقة من البرامج تراعي من خلالها جميع الأذواق والفئات جمهورها ،وكذا توجهات أفرادها ،تضم هذه البرامج مجموعة حصص طبية يعدها ويقدمها أخصائيون في الطب النفسي والصحة العامة ومختصون بيولوجيون في محاولة منها لتقديم النصائح وقائية تلم بجميع جوانب صحة الفرد من بينها "حصة صحتك أولا " هي حصة أسبوعية بدأت منذ سنة 2004 تغير اسمها سنة 2010وأصبحت تسمى" صحتك هي دنيتك" تبث يوم كل يوم الخميس على الساعة 16:00 إلى 17:00.

وهي برنامج إذاعي من ضمن الشبكة البرامجية العادية لإذاعة مستغانم ، تتناول مواضيع تهم صحة الفرد منها مواضيع حول الحمل ،صحة الطفل ،مواضيع حول الأمراض المزمنة

(السكري ،ضغط الدموي) كما تضع الحصة رقما هاتفيا تحت تصرف المستمعين لطرح تساؤلاتهم واستفساراتهم بخصوص الوقاية ونشر الثقافة الصحية ، حيث تقوم صاحبة ومعدة البرنامج "حكيمة فراح "بطرح قضية في بداية كل حصة ،كما يقوم المواطنون بالاتصال هاتفيا بالبرنامج لإبداء أرائهم وأفكارهم ،وللتفصيل أكثر في الموضوع تقوم السيدة حكيمة باستدعاء الجهات المعنية بالقضية كاستضافة مختصين في المرض أو إداري مختص أو أطباء.

تسعى إذاعة مستغانم الجهوية من خلال هذه الحصص إلى نشر الوعي الصحي بين عناصر المجتمع المحلي وتغيير بعض المفاهيم الخاطئة حول الصحة والمرض والوقاية وكذا أداء دورها التثقيفي في المجتمع بالرجوع إلى مؤسسات الصحة العمومية .

- عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها .

- البيانات الشخصية :

-جدول(1) توزيع حسب متغير السن:

السـن	التكـرار	النسبة
30 –20	16	% 40
40 -31	12	%30
50 – 41	12	%30
المجموع	40	%100

التحليـل :

من خلال قراءتنا للجدول (01) الذي يمثل توزيع المبحوثات حسب متغير السن نجد أن المبحوثات اللواتي سنهم يتراوح مابين 20– 30 بنسبة 40% ثم تليها الفئة التي تتراوح أعمارهم مابين 30 – 40 بنسبة 30 % وأخيرا الفئة الثالثة وكانت متساوية مع الفئة الأخرى ويتراوح سنهم مابين 41 – 50 بنسبة 30% .نستنتج من خلال عرض النتائج أن أغلبية المبحوثات كان سنهم مابين 20 –30 وهذا راجع إلى طبيعة المجتمع وأن الفئة

الأولى يمكن أنهن في عمر مبكر يجعل الإنسان حيوي وديناميكي ومتفاعل أكثر ومحتك كثيرا بما يحيطه لذا شكلت هذه الفئة نسبة أكثر.

-جدول (2) توزيع العينة حسب المستوى التعليمي :

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ابتدائي	10	%25
متوسط	16	%40
ثانوي	08	%20
جامعي	06	%15
المجموع	40	%100

التحليل :

من خلال قراءتنا للجدول (2) يتبين لنا بأن النساء المستوى المتوسط هم أكثر نسبة ب 40% مقارنة بالنساء من المستويات الأخرى حيث تليها نساء المستوى الابتدائي بنسبة 25بمائة ،ثم نساء المستوى الثانوي بنسبة 20% وأخيرا النساء ذات مستوى جامعي بنسبة 15 % .

ونستخلص من هذا بأن نساء المستوى المتوسط هم الأكثر استماعا للإذاعة نظرا لمستواهم الذي يتأقلم مع المستوى الإذاعي بحيث تساعد مكتسباتهن في فهم المواد الإعلامية فما بين أن الجامعي أعلى مرتبة منه في درجة الوعي إلا أن معظمهن عاملات وليست ماكثات بالبيت ،لكن عامة توجه الإذاعة إلى كل المستويات .

-جدول(3) توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية .

الحالة المدنية	التكرار	النسبة
عزباء	12	% 30
متزوجة	21	% 52.5
مطلقة	04	% 10
أرملة	03	% 7.5
المجموع	40	% 100

التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول (3) أن فئة النساء المتزوجات شكلت نسبة كبيرة بين بقية الفئات وهي 52.5بمائة في حين كانت نسبة النساء العازبات 30% والمطلقات 10%وأخيرا النساء الأرامل بنسبة 7.5 %،احتلت الفئة الأولى نسبة أكبر نظرا لأنهن ربات بيوت ويقع على عاتقهن مسؤولية البيت حيث أنهم عادة يهتمون بالجانب الصحي لأزواجهم وأبنائهم مما يضطرهم إلى متابعة البرامج الصحية باستمرار والإذاعة كوسيلة اتصال جماهيرية يمكن أن تقدم ذلك.

1-عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بمدى اهتمام الإذاعة المحلية لمستغانم بالبرامج الصحية .

-جدول (4) توزيع أفراد العينة حسب مدى استماع المرأة للبرامج والحصص الإذاعية في إذاعة محلية لمستغانم حسب متغير السن.

السن	التكرار		النسبة		المجموع	
	غالبا	أحيانا	غالبا	أحيانا	التكرار	النسبة
30 - 20	12	04	%30	% 10	16	% 40
40 – 31	08	04	%20	% 10	12	% 30
50 – 41	10	02	% 25	% 05	12	% 30
المجموع	30	10	% 75	% 25	40	% 100

التحليل :

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المستمعات اللواتي يتراوح سنهن مابين (20-30)هن الأكثر استماعا حيث قدرت نسبتهن بـ30%ولنفس الفئة وكانت إجابتهن بـ"غالبا" بـ10%بالنسبة للواتي اجبن "أحيانا "نستمع للإذاعة المحلية لمستغانم .

في المقابل نجد الفئة (31-40)اللواتي يستمعن للإذاعة "غالبا" كانت نسبتهن بـ20%وفي نفي الفئة أجبن بـ"أحيانا" كانت نسبتهن بـ10%.

وإلى جانب الفئة التي يتراوح سنهن (41- 50)نجد أنهن أجبن بـ"غالبا "حيث قدرت نسبتهن ب25%،أما فيما يخص اللواتي اجبن بـ"أحيانا" بنسبة 5 %.

ومن خلال تحليلنا للجدول يتبين لنا الفئة الأولى هن الأكثر استماعا للبرنامج الصحي في الإذاعة وذلك لأنهن في عمر يتميز بالنشاط والحيوية ويهتمون بما يخص صحتهن النفسية والجسمية لأنهن في سن شبابي أما الفئة الثانية والثالثة فهن ربات بيوت يحتجن لمعلومات عن صحة عائلتهن وأولادهن وتنمية معارف والتأنس بالإذاعة باعتبارها ذو بعد توعوي تثقيفي .

-جدول (5) يبين الحجم الساعي المخصص للحصص الإذاعية الصحية في إذاعة مستغانم.

المستوى التعليمي	التكرار			النسبة			المجموع	
	كاف	غير كاف	لا أدري	كاف	غير كاف	لا أدري	التكرار	النسبة
ابتدائي	06	01	03	%15	%2.5	%7.5	10	%25
متوسط	03	12	01	%7.5	%30	%2.5	16	%40
ثانوي	01	06	01	%2.5	%15	%2.5	08	%20
جامعي		06			%15		06	%15
المجموع	10	25	05	%25	%62.5	%12.5	40	%100

التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النساء الماكثات بالبيت واللواتي مستواهن التعليمي ابتدائي يرين الحجم المخصص للحصص الصحية في إذاعة مستغانم كاف حيث قدرت نسبتهن بـ15%،أما اللواتي يرين انه غير كاف وهن من نفس المستوى فقدرت نسبتهن بـ2.5%،وفيما يخص النساء اللواتي لم يبدين آرائهن حول إذا كان الوقت البرنامج المبث في الإذاعة كاف أو غير كاف فكانت نسبتهن بـ7.5%.

أما فيما يخص النساء اللواتي مستواهن التعليمي متوسط يرين أن الوقت المخصص البرنامج الصحي غير كاف فقدرت نسبتهن بـ30%،أما اللواتي يرين أن الوقت البرنامج كاف وهن من نفس المستوى فقدرت نسبتهن بـ7.5 %،بحيث قدرت 2.5%نسبة المستمعات اللواتي لا يدرين عن مدة بث البرنامج الصحي الكافية .

أما النساء ذوي المستوى التعليمي ثانوي فكانت إجابتهن بأن الوقت الساعي للبرنامج الصحي غير كاف حيث قدرت نسبتهن بـ15%وبنفس المستوى التعليمي أجبن بأن الوقت المخصص للبرنامج كاف حيث قدرت نسبتهن بـ15%،أما المستمعات اللواتي أجبن بلا أدري قدرت نسبتهن بـ2.5% أيضا .

أما فيما يخص المستمعات اللواتي مستواهن التعليمي جامعي فقدرت نسبة إجابتهن بأن الوقت المخصص للبرنامج الصحي المقدم في إذاعة مستغانم غير كاف بـ15%ولا توجد أي نسبة بالنسبة للوقت الكافي أو لا يدرين .

ويتضح لنا من خلال تحليلنا للجدول أن النساء اللواتي مستواهن التعليمي ثانوي وجامعي يرين بأن الوقت المخصص للبرنامج الصحي غير كاف وكانت نسبتهن الأكبر وهن يرين أن ساعة واحدة لبث البرنامج غير كافية لتلقي المعلومات واكتساب وعي وتثقيف صحي بالإضافة إلى أن الوقت المخصص للبرنامج لا يساعد الأخصائيين في شرح وتفسير الموضوع أكثر بالنسبة للمستمعات وهذا يدل ذوي المستوى الثانوي والجامعي متعطشين للمهارات الصحية وهم يسعون لتعرف والتعلم والاستفادة أكثر بما يعرض من مواضيع تخص

الصحة ،بعكس الأفراد ذوي المستوى التعليم المنخفض الذين يكتفون بالقليل حيث أن تقديم المواضيع بطريقة سطحية ومعالجة جانب واحد من جوانبها يكون أكثر فاعلية في إقناع الفرد الأقل تعليما ،عكس الفرد المتعلم الذي لا يقتنع بسهولة بكل ما يبث في الإذاعة لذا نجد أن نسبة كبيرة من الجامعيات يطالبنا بتمديد المدة المخصصة للبرنامج والإسهام أكثر في معالجة قضايا الصحة.

-جدول(6) يبين الفترات التي تفضلن المستمعات فيها الاستماع إلى البرنامج الصحي حسب الحالة المدنية .

الحالة المدنية	التكرارات			النسبة			المجموع	
	الصبيحة	الظهيرة	المساء	الصبيحة	الظهيرة	المساء	التكرار	النسبة
عزباء	06	02	04	%15	%5	%10	12	%30
متزوجة	12	02	07	%30	%5	17.5 %	21	52.5 %
مطلقة	3	1		%7.5	%2.5		04	%10
أرملة	2		1	%5		%2.5	03	%7.5
المجوع	23	05	12	%57.5	12.5 %	%30	40	%100

التحليل :

تبين لنا من خلال الجدول أن الفترة التي تفضلن الاستماع إليها النساء المتزوجات هي الأكبر نسبة كانوا يحبين الصبيحة وبنسبة 30%،في نفس الفئة بنسبة5% ،لفترة الظهيرة،أما في المساء بنسبة17.5%،أما الفئة الثانية هن عازبات كانوا يفضلن الاستماع في الصبيحة حيث قدرت بنسبة 15%،أما في فترة الظهيرة فقدرت نسبتهن بـ05%، أما في المساء قدرت نسبتهن بـ10%،أما الفئة الثالثة مطلقة فكانت نسبتهن قليلة من أفراد عينتنا حيث قدرت نسبتهن في الاستماع للإذاعة في الصبيحة بـ7.5% ،أما في فترة ظهيرة فقدرت

بـ 2.5% ،أما فترة المساء فلم يكن هناك استماع أما الفئة الأخيرة وهي المستمعات الأرامل والتي تفضلن الاستماع للإذاعة في فترة الصباح وقدرت بنسبة 5%،أما فترة الظهيرة لا يوجد هناك استماع أما في فترة المساء وقدرت بنسبة2.5%.

يتبين لنا بأن الفترة الصباحية مواتية لأغلب النساء الماكثات بالبيت خصوصا المتزوجات حيث يكون لهن الوقت الكافي و تساعدهم هذه الفترة أيضا في الاستماع في نفس الوقت ، أداء الأعمال المنزلية في حين أننا نشاهد غياب تام في الاستماع للإذاعة في فترة الظهيرة لأن المرأة بحاجة إلى الراحة، أما في المساء فهن على استعداد للاستماع للبرنامج،كما أن جل الأفراد في هذا الوقت يكونوا قد تحرروا من أعباء الأعمال اليومية وأقدر على الاستماع،وذلك باعتبار النساء هم أكثر الفئات المعينة بأمر الصحة وأكثرها اهتماما.

-جدول (7) توزيع أفراد العينة حسب المواضيع التي نالت إعجاب المستمعات لإذاعة مستغانم .

المواضيع الصحية	التكرارات	النسبة المئوية
صحة المرأة والطفل	12	%30
الأمراض النفسية	10	%25
مواضيع حول الأمراض المزمنة و المعدية و سبل العلاج و الوقاية منها	06	% 20
الإدمان طرقه و وسائل علاجه	04	% 15
و لا موضوع	04	%10
المجموع	40	% 100

التحليل :

يتضح من خلال الجدول (7) و الذي يوضح لنا المواضيع الصحية التي نالت إعجاب المبحوثين بإذاعة مستغانم أن أعلى نسبة متعلقة بصحة الأم و الطفل قدرت ب30% ثم تليها نسبة 25%بالنسبة للأمراض النفسية ثم مواضيع حول الأمراض المزمنة

والمعدية و سبل العلاج و الوقاية منها قدرت نسبتها ب20%'ثم مواضيع متعلقة بالإدمان طرقه وسائل علاجه قدرت نسبتها ب15 % و أخيرا و لا موضوع بنسبة 10 %.

نستنتج من مختلف المواضيع الصحية المذاعة في إذاعة مستغانم كانت مفيدة و متنوعة خاصة لدى المرأة باعتبارها الركن الأساسي في المنزل .هذا ما جعل المجتمع ككل يهتم بمختلف المواضيع المتعلقة بصحته و صحة غيره.

-جدول(8) يبين مدى اهتمام المستمعات بالنصائح التي يقدمها البرنامج الصحي بالإذاعة المحلية لمستغانم حسب الحالة المدنية .

الحالة المدنية	التكرارات		النسبة		المجموع	
	دائما	أحيانا	دائما	أحيانا	التكرار	النسبة
عزباء	04	08	%10	%20	12	%30
متزوجة	11	10	%27.5	%25	21	%52.5
مطلقة	03	01	%7.5	%2.5	04	%10
أرملة	1	02	%2.5	%5	03	%7.5
المجموع	19	21	%47.5	% 52.5	40	%100

التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الفئة المستمعات العازبات ومتزوجات الماكثات بالبيت لديهن أهمية في متابعة البرنامج الصحي بنسب متقاربة وكانت إجابتهن بـ20%أحيانا بالنسبة للعازبات أما المتزوجات فكانت نسبتهن بـ25%وهن اكبر نسبة ،أما اللواتي اجبن ب دائما وهن من نفس الفئة فكانت نسبتهن بالنسبة للمتزوجات بـ27.5%،أما العازبات بـ10%،أما فئة النساء المطلقات والأرامل فكانت نسبتهن متقاربة حيث كانت نسبة المطلقات

دائما بـ7.5%،أما أحيانا فكانت بنسبة 2.5%،أما النساء الأرامل فقدرت دائما بنسبة 2.5%أما أحيانا بـ5%.

يتبين لنا من خلال الجدول أن الفئة النساء المتزوجات الماكثات بالبيت هن الفئة الأكثر استماعا للبرنامج الصحي "صحتك هي دنيتك "المقدم في إذاعة المحلية لمستغانم لان على عاتقهن مسؤولية اتجاه صحة أولادهن وعائلتهن ،أيضا هن بحاجة إلى اكتساب إرشادات توعوية حول موضوعات تخص نمو أطفالهن وحول صحتهن ،أما النساء العازبات والأرامل والمطلقات فيهتمون قليلا بالبرنامج الصحي باعتباره لا يمد بمعلومات كافية عن المواضيع المطروحة ويركز على جوانب دون أخرى وتناول مواضيع روتنية متكررة.

-جدول(9) يبين مدى مراعاة المسؤولين الوقت المناسب عند تقديم النصائح والإرشادات الصحية (الوقائية أو العلاجية)حسب الحالة المدنية.

الحالة المدنية	التكرارات		النسبة		المجموع	
	نعم	لا	نعم	لا	التكرار	النسبة
عزباء	10	02	% 25	% 5	12	%30
متزوجة	15	06	% 37.5	% 15	21	%52.5
مطلقة	03	01	% 7.5	% 2.5	04	% 10
أرملة	02	01	% 5	% 2.5	03	% 7.5
المجموع	30	10	% 75	% 25	40	% 100

التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أن فئة النساء العازبات والمتزوجات من عينتنا يرين أنه يجب مراعاة في تقديم النصائح والإرشادات في البرنامج الصحي وقد قدرت نسبة العازبات بـ25%بحيث أجبن بنعم وبنسبة 5%فقط من نفس الفئة اجبن بلا ،أما النساء المتزوجات فقدرت نسبة اللواتي اجبن بنعم بنسبة 15%و6%بالنسبة للواتي اجبن بلا من نفس الفئة ،بحيث كانت نسبة المستمعات العازبا ت والمتزوجات متقاربة وفيما يخص فئة النساء المطلقات والأرامل فكانت نسبتهن متقاربة أيضا بحيث قدرت نسبة النساء المطلقات اللواتي

اجبن بنعم بنسبة 7.5%واللواتي اجبن بلا بنسبة 2.5%أما النساء الأرامل اللواتي اجبن بنعم كانت نسبتهن ب5%،2.5%اللواتي اجبن بلا .

نستنتج من خلال تحليلنا للجدول أن جل المستمعات اجبن بنعم ولكن بنسب متقاربة وهذا واضح من خلال تبيانا للنسب ي الجدول أعلاه ويرجع ذلك حسب رأيهم إلى عدم مراعاة الوقت المناسب عند تقديمهم للنصائح والإرشادات الصحية سواء من الناحية الفترات للبث البرنامج وكذا الأيام وحتى الفصول ،فالمرأة بحاجة مستمرة للإرشادات وتوجهات خاصة لدى الماكثة بالبيت .

2-عر ض وتحليل و تفسير البيانات المتعلقة بمدى مساهمة الإذاعة المحلية لمستغانم في تكوين ثقافة صحية لدى المرأة الماكثة في البيت.

-جدول (10) يوضح مدى استفادة المرأة الماكثة بالبيت من البرامج الصحية المقدمة في إذاعة حسب المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرارات		النسبة		المجموع	
	نعم	لا	نعم	لا	التكرار	النسبة
ابتدائي	10		% 25		10	% 25
متوسط	15	01	% 37.5	% 2.5	16	% 40
ثانوي	06	02	% 15	% 5	08	% 20
جامعي	05	01	% 12.5	% 2.5	06	% 15
المجموع	36	04	% 90	% 10	40	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن الفئة الأكثر استفادة من البرنامج الصحي للمستمعات الماكثات بالبيت هن ذوي المستوى التعليمي ابتدائي ومتوسط بحيث كانت نسبتهن متقاربة وقدرت بـ25%للواتي اجبن بـ"نعم"مستواهن ابتدائي ولم نحصل على أية نسبة مقابل "لا"أي أنهم كلهن لم يستفدن ،أما المستمعات اللواتي مستواهن التعليمي متوسط فقدرت بـ37.5%بالنسبة للواتي أجبن بـ"نعم"، وبنسبة 2.5 %للواتي اجبن بـ"لا"أما فئة النساء اللواتي

مستواهن التعليمي ثانوي وجامعي فكانت نسبتهن متقاربة أيضا ، بحيث اجبن المستمعات ذوي المستوى الثانوي عن مدى الاستفادة بنسبة 15%وبنسبة 5% أجبن بـ"لا "، أما اللواتي مستواهن التعليمي جامعي فكانت نسبة إجابتهن بـ12.5% بالنسبة للواتي أجبن بـ"نعم"و2.5% للواتي أجبن بـ"لا".

ويتبين لنا من خلال الجدول أن كل النساء المستمعات للبرنامج الصحي المقدم في إذاعة مستغانم بمختلف مستوياتهن (ابتدائي ،متوسط،ثانوي،جامعي)يستفدن من البرنامج الصحي ولكن بنسب متفاوتة فاللواتي مستواهن ابتدائي ومتوسط يستفدن أكثر من اللواتي مستواهن ثانوي وجامعي ،وذلك كون الفئة الأولى من النساء (ابتدائي ،متوسط) رصيدهم المعرفي حول المعارف الصحية بحم مستواهن العلمي والثقافي المنخفض ،أما الفئتان الأخيرتان (ثانوي ،جامعي)لهن معارف ومكتسبات عن ما يخص الصحة وعن مختلف الأمراض كونهن ذوي المستوى تعليمي يفوق المستوى التعليمي الأول والثاني ،وأنهن على دراية ببعض الأمراض وكيفية الوقاية منها وهذا ما جعل نسبة الاستفادة متفاوتة .

بالإضافة إلى الدور الإعلامي للبرامج الإذاعية ،إلا أن لها دور توجيهي وتثقيفي و توعوي يمثل في محاولة المرأة الماكثة بالبيت إلى بلوغ ثقافة معينة ،فالمرأة بحاجة مستمرة لإرشادات و التوجيهات خاصة و أنها ماكثة بالبيت ،و لها مسؤوليات كثيرة اتجاه الزوج و الأولاد و تسيير الحياة الأسرية الزوجية ، فقد تلجا إلى الإذاعة في مثل هذه المواقف.

-جدول (11) يوضح المجالات التي استفادت منها المرأة من البرامج الصحية المقدمة في إذاعة مستغانم .

الاستفادة في	التكرارات	النسبة المئوية
معالجة بعض الأمراض	12	% 30
الوقاية من بعض الأمراض	20	% 50
التعرف على بعض الأمراض	08	% 20
المجموع	40	% 100

التحليل :

الجدول (11)يوضح المجالات التي استفادت منها المستمعات من البرامج الصحية المقدمة في إذاعة مستغانم بحيث قدرت أعلى نسبة بـ50%وهي تمثل نسبة اللواتي استفدن من البرامج الصحية في الوقاية من بعض الأمراض ،تليها نسبة 30%والتي تمثلت في معالجة بعض الأمراض ،وأخيرا نسبة اللواتي استفدن من التعرف على بعض الأمراض وقدرت بـ20%.

فالإذاعة المحلية لمستغانم لها دور توجيهي وتثقيفي وتوعوي لا يستهان به في تكوين ثقافة ووعي صحي لدى المرأة الماكثة بالبيت فهي بحاجة دائمة للإرشادات

والتوجيهات ،فالإذاعة استطاعت التأثير على سلوك مستمعاتها وبالتالي شكلت لديهن وعيا صحيا يدفعهن ويوجهن إلى كل ما يقدم في الحصص الصحية وتعليمات باهتمام ووعي كبيرين .

-جدول (12) يوضح المجالات الصحية التي ينبغي التركيز عليها من قبل البرنامج الصحي في إذاعة مستغانم .

مجالات الصحة	التكرارات	النسبة المئوية
صحة بيئية	04	% 10
صحة المرأة	10	% 25
صحة الطفل	06	% 15
الوقاية من الأمراض	08	% 20
العلاج من الأمراض	03	%7.5
صحة نفسية	09	% 22.5
المجموع	40	% 100

التحليل :

من خلال قراءتنا للجدول (12) يتبين لنا أن النساء اللواتي أجبن أن الإذاعة المحلية يجب عليها تركز على صحة المرأة قدرت نسبتها بـ25%وأما اللواتي أجبن بأن الصحة النفسية قدرت نسبتهن بـ22.5%، وبنسبة 20%فيما يخص الوقاية من الأمراض ،أما المستمعات اللواتي قالوا بان الإذاعة المحلية يجب التركيز على صحة الطفل قدرت بـ15%،أما صحة البيئية قدرت بـ10%،وأخيرا العلاج من الأمراض قدرت نسبتها بـ7.5%.

نستنتج من خلال تحليلنا أن نسبة النساء اللواتي أبدين رأيهن حول ما يجب أن تركز عليه الإذاعة المحلية لمستغانم من خلال تقديمها للبرنامج الصحي "صحتك هي دنيتك" فكانت نسبة الصحة النفسية وصحة المرأة هي الأكبر وذلك لكونهن يهتمن بصحتهن وبما يتعلق بأحوالهن النفسية خصوصا أن في العصر الحالي أصبحت ظاهرة الضغوطات النفسية بكثرة و ذلك لعدة عوامل منها الاجتماعية.

-جدول(13) يوضح الاعتراضات على بعض ما جاء في البرنامج الصحي للإذاعة مستغانم حسب الحالة المدنية .

هناك اعتراضات	التكرارات		النسبة		المجموع	
	نعم	لا	نعم	لا	التكرار	النسبة
عزباء	04	08	% 10	% 20	12	% 30
متزوجة	10	11	% 25	% 27.5	21	% 52.5
مطلقة	02	02	% 5	% 5	04	% 10
أرملة	01	02	% 2.5	% 5	03	% 7.5
المجموع	17	23	% 42.5	% 57.5	40	% 100

التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المستمعات المتزوجات هن الأكثر فئة ليس لديهن اعتراض على ما جاء في البرنامج الصحي وذلك بنسبة 27.5 % وأجبن بـ "لا "أما اللواتي أجبن بـ "نعم"فكانت 25%، أما فئة النساء العازبات فكانت بنسبة 20%بالنسبة للواتي أجبن بـ"لا"،أما"نعم"فكانت10%،أما الفئتين المطلقة و الأرملة فكانتا متساويتين من حيث نسبة عدم الاعتراض بنسبة 5% لكلايهما ،أما هناك اعتراض فكانت المطلقة أجابت بنعم بنسبة5%أما الأرامل ب2.5% .

تبين لنا من خلال الجدول بأنه لا يوجد اعتراض وذلك يدل على أن البرنامج الصحي تم تقديمه بطريقة سهلة و مبسطة وواضحة وسريعة الفهم والاستيعاب وأنهن يستفدن من المعلومات التي يتلقونها من البرنامج الصحي و الإرشادات توعوية وتثقيفية تجعل الجميع على درجة من الوعي بصحتهم صحة غيرهم وتزويدهم بالمعلومات قيمة تجعلهن يعملن بها ،أما الذين لهن اعتراض حسب رأي المستمعات يعود ذلك إلى عدم وجود تغطية كافية للموضوع المطروح للنقاش وعدم وجود تجديد للحصص و يغلب عليها طابع روتيني واحد ممل ،و حجم المعلومات الصحية المقدمة قليل وأيضا وقت الحصة الذي لا يتجاوز ساعة من الزمن.

-الجدول(14) يوضح حجم المعلومات الصحية المقدمة في الإذاعة المحلية لمستغانم حسب المستوى التعليمي .

مستوى التعليمي	التكرارات			النسبة			المجموع	
	مكثف	متوسط	قليل	مكثف	متوسط	قليل	التكرار	النسبة
ابتدائي	01	05	04	% 2.5	%12.5		10	%25
متوسط	04	10	02	% 10	% 25	% 5	16	%40
ثانوي	01	05	02	% 2.5	%12.5	% 5	08	%20
جامعي		05	01		%12.5	% 2.5	06	%15
المجموع	06	25	09	% 15	%62.5	%12.5	40	%100

التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أن العينة التي أخذناها التي مستواها التعليمي مختلف (ابتدائي ثانوي ،متوسط ،جامعي)ترى بأن حجم المعلومات الصحية المقدمة في البرنامج الصحي الذي يبث في إذاعة مستغانم ذو حجم متوسط وكان ذلك بنسب متقاربة بحيث أجبن المستمعات اللواتي مستواهن إبتدائي بـ12.5%واللواتي مستواهن متوسط بنسبة 25%،أما ذوي المستوى الثانوي فأجبن بنسبة 12.5%بنفس نسبة المستوى ابتدائي ،وفيما يخص المستمعات اللواتي مستواهن جامعي فأجبن بنفس نسبة أيضا بـ12.5%ولم تكن أية نسبة بالنسبة لحجم المعلومات مكثف بالنسبة للجامعي ،أما نسبة المستوى الابتدائي والثانوي

فكانت نفس النسبة وقدرت بـ2.5%ونفس الفئة للواتي أجبن بأن حجم المعلومات قليل ومستواهن التعليمي متوسط وثانوي وقدر ذلك بنسبة 5%،أما ذوي المستوى المتوسط فأجبن بنسبة 10%.

ونستنتج من خلال تحليلنا للجدول أن النسبة الأكبر من النساء المستمعات للإذاعة يرين أن حجم المعلومات المقدمة متوسط ،وهذا راجع إلا أن هذه المعلومات تتلاءم أحيانا مع ما تريده المستمعات من مواضيع صحية ومعلومات حول بعض الأمراض لكن المدة المخصصة للبرنامج والتي لا تتجاوز ساعة من الزمن غير كافية لتوفير الحجم المطلوب من المعلومات المقدمة من طرف المختصين.

3- عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالدور الذي تلعبه الإذاعة المحلية في تشكيل الوعي الصحي لدى مستمعاتها.

- الجدول (15) يوضح مدى استجابة المستمعات للنصائح المقدمة في البرنامج الصحي الإذاعي حسب متغير السن .

متغير السن	التكرارات		النسبة		المجموع	
	نعم	لا	نعم	لا	التكرار	النسبة
30 - 20	12	04	% 30	% 10	16	% 40
40 - 31	10	02	% 25	% 5	12	% 30
50 - 40	09	03	% 22.5	% 7.5	12	% 30
المجموع	31	09	% 77.5	% 22.5	40	% 100

التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة النساء اللواتي يتراوح سنهن مابين (20-30) ومابين (31-40)يرين أن هناك استجابة للنصائح المقدمة في البرنامج الصحي لإذاعة مستغانم المحلية وذلك بنسبة 30% بالنسبة للواتي أعمارهن مابين (20-30)، وبنسبة 25%بالنسبة للواتي أعمارهن (31-40)وكانت إجابتهن بـ"نعم "،وبنسبة 10%للواتي أجبن بـ"لا"ومن نفس الفئة التي تتراوح أعمارهن مابين (20-30)وبنسبة 5%أجبن بـ"لا"أيضا

اللواتي أعمارهن مابين (31-40)،أما فيما يخص الفئة الأخيرة والتي تتراوح أعمارهن مابين (41-50) فكانت إجابتهن بنسبة 22.5%قالوا"نعم"وبنسبة 7.5%قالوا "لا" .

نستنتج من خلال تحليلنا للجدول أن نسبة النساء الماكثات بالبيت والتي تتراوح أعمارهن مابين (20-30)ومابين (31-40)استجبن للنصائح الصحية في البرنامج بنسب متقاربة وذلك لمتابعاتهن واستماعهن المستمر للإذاعة أي البرنامج الصحي كونهن يعملن بالنصيحة المقدمة في البرنامج كالاستفادة حول بعض الأمراض كالسيدا ،السكري ،ضغط الدم ،ونصائح حول الصحة النفسية وعدم الإفراط في الأكل لتفادي السمنة وإتباع نظام غذائي معين والتقليل من السهر لتفادي الأمراض الناتجة عنه ،وهذا راجع للعمر الشبابي لديهن بحيث تمتاز هذه الفئة من العمر بالنشاط والحيوية وحب الحياة ،وكذا متابعة نصائح صحية تخص العائلة والأطفال.

أما الفئة التي تتراوح أعمارهن مابين (41-50)فيلجأن إلى طبيبهن الخاص لمعرفة أحوالهن الصحية كون النساء اللواتي في مثل هذا العمر معرضين لأمراض مثل :سرطان الثدي سرطان الرحم.

-الجدول(16) يوضح التغيرات التي طرأت من قبل المستمعات بعد سماعهن للبرنامج الصحي "صحتك هي دنيتك" في إذاعة مستغانم لبعض الأمراض.

تغيير السلوكيات	التكرارات	النسبة المئوية
الأمراض المزمنة	08	% 20
الأمراض المفصلية	08	% 20
أمراض النساء	14	% 35
أمراض متعلقة بنمو الاطفال	10	% 25
المجموع	40	% 100

التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم النساء كانت نسبة إجابتهن حول التغيرات التي طرأت عليهن بعد سماعهن للبرنامج الصحي بإذاعة مستغانم هي أمراض النساء أي الأمراض التي تصيب المرأة مثل سرطان الثدي ،سرطان الرحم واكتئاب ما بعد الولادة بحيث قدرت نسبتهن بـ35%،أما فيما يخص الأمراض المتعلقة بنمو الأطفال فكانت بنسبة 25%وذلك لاهتمام الأمهات بصحة أطفالهن ،أما الأمراض المفصلية والأمراض المزمنة فقدرت نسبة كل منهما بـ20%.

-الجدول (17) يوضح نسبة الموضوعات التي كان للبرنامج الصحي بإذاعة المحلية لمستغانم دور في حياة المرأة اليومية حسب الحالة المدنية .

الحالة المدنية	التكرارات		النسبة		المجموع	
	نعم	لا	نعم	لا	التكرار	النسبة
عزباء	11	01	% 27.5	% 2.5	12	% 30
متزوجة	09	12	% 22.5	%30	21	% 52.5
مطلقة	03	01	% 7.5	% 2.5	04	% 10
أرملة	02	01	% 5	% 2.5	03	% 7.5
المجموع	25	15	% 62.5	% 37.5	40	% 100

التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الموضوعات التي كان للبرنامج الصحي بالإذاعة له دور في حياة المرأة الماكثة بالبيت ،حيث نجد فئة النساء المتزوجات هن الأكثر فئة الذين قالو "نعم"بنسبة 22.5%،أما "لا"بنسبة 30%،أما فئة النساء العازبات فكانت معظم اجابتهن بـ"نعم "بنسبة 27.5%،أما "لا"فكانت 2.5%وهي نسبة ضئيلة جدا ،أما فئة النساء مطلقات والأرامل فكانت نسبتهم متقاربة جدا فكانت نسبة المطلقات بـ"نعم"7.5%أما "لا"فكانت 2.5%وأيضا بالنسبة للأرامل ،وكانت إجابتهن بنعم بـ5%.

يتبين لنا من خلال الجدول أن المتزوجات والعازيات هن الأكثر فئة التي أجبن بالإيجاب وهذه بادرة طيبة لنجاح البرنامج الصحي في مجال اقتناع المستمعات بالمهارات الصحية ودفعه لتطبيقها على ارض الواقع ،بحيث أنه كان قادر على إفادة الأفراد وتحقيق هدف الأساسي في توعيتهم وتثقيفهم وتعريفهم بكل الأمور والممارسات الصحية التي من شانها تقي صحة المواطن وتحميه من كل أذى فعلى سبيل المثال :لم تكن كل الأمهات على علم بالأشهر الذي يتم فيها تلقيح أطفالهن ،وكثير منهن كانوا يخطئن في المواعيد وأيضا تلقيح المرأة في طور الإنجاب ،أما بالنسبة الذين أجابوا بالسلب ،حيث أكدت بعض المستمعات من الأرامل والمطلقات بأنهن لم يتحصلن على معلومات من برنامج وان اغلبها كانت متكررة وغير معروفة ،هناك بعض الموضوعات لم يتطرق إليها البرنامج الصحي.

-الجدول (18) يوضح تقييم المستمعات للبرنامج الصحي في إذاعة محلية لمستغانم حسب المستوى التعليمي .

المستوى التعليمي	التكرارات			النسبة			المجموع	
	جيد	متوسط	ضعيف	جيد	متوسط	ضعيف	التكرار	النسبة
ابتدائي	03	07		% 7.5	%17.5		10	%25
متوسط	04	09	03	% 10	%22.5	%7.5	16	%40
ثانوي	02	04	02	% 5	%10	% 5	08	%20
جامعي	01	03	02	%2.5	%7.5	% 5	06	%15
المجموع	10	23	07	%25	%57.5	%17.5	40	%100

التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المستمعات الماكثات بالبيت من خلال تقيمهن للبرنامج الصحي في إذاعة مستغانم ذوي المستويات التعليمي (ابتدائي ،متوسط ،ثانوي جامعي) يرين أن البرنامج ذو مستوى" متوسط "ونلاحظ ذلك من خلال النسب التي تتراوح مابين 17.5%بالنسبة للواتي مستواهن ابتدائي ،و22.5%بالنسبة للمستمعات ذوي المستوى متوسط ،أما المستوى الثانوي فكانت نسبتهن 10%،و7.5%بالنسبة للواتي مستواهن جامعي ونلاحظ أن النسب متقاربة بين مختلف المستويات التعليمية حيث اجبن بـ "جيد"المستمعات اللواتي مستواهن ابتدائي بنسبة 7.5%واللواتي مستواهن متوسط بنسبة 10 %أما اللواتي

مستواهن ثانوي فأجبن بنسبة 5% أما المستمعات الماكثات بالبيت اللواتي مستواهن التعليمي جامعي فأجبن بنسبة قليلة بـ2.5% أما بالنسبة عن المستوى البرنامج الصحي ضعيف فلم نجد أية نسبة عند المستوى الابتدائي وبنسبة5% للواتي مستواهن التعليمي ثانوي وجامعي ،أما المستوى المتوسط فكانت بنسبة 7.5%.

يتبين لنا من خلال الجدول أن جل المستمعات في كافة المستويات التعليمية يرين أن البرنامج الصحي المقدم في الإذاعة المحلية لمستغانم متوسط ولكن بنسب متفاوتة قليلا وذلك راجع إلى تتبعهن للبرنامج ومعرفة ما يحويه من معلومات إذ يرين أن تلك المعلومات غير كافية بضرورة المستمعين وبالخصوص عند النساء ذوي المستوى التعليمي جامعي كونهن يملكن رصيد معرفي أكثر من النساء اللواتي مستواهن في الطور الابتدائي والمتوسط.

-جدول (19) يوضح اقتراحات المستمعات لتحسين مستوى الحصص الصحية في إذاعة مستغانم .

المقترحات	التكرارات	النسبة المئوية
استضافة ذوي الخبرة والاختصاص مع التخصص في المعالجة (صغر،كبار)	10	% 25
زيادة عدد المكالمات وإعطاء الوقت الكافي للمتصلين مع الحرية في الطرح	04	% 10
زيادة الحصص الصحية خاصة الوقائية	05	%12.5
عدم تكرار المواضيع المتناولة والاهتمام دوما بالجديد	06	% 15
زيادة في وقت البرنامج	15	% 38
المجموع	40	% 100

التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول اقتراحات المستمعات لتحسين مستوى الحصص الصحية في إذاعة مستغانم ،أن نسبة كبيرة من أفراد عينتنا اقترحت الزيادة في رقت البرنامج بنسبة .%38

بإضافة إلى الاستعانة بالأخصائيين و ذوي الخبرة بنسبة 25% و التنويع في المواضيع الصحية المتناولة و زيادتها و الاهتمام بالجديد بنسبة 15% أما التركيز على الحصص الوقائية بنسبة 12.5 % ، وزيادة عدد المكالمات و إعطاء الوقت الكافي

للمتصلات مع إعطائهن الحرية الكاملة في الطرح و السماح لهن بإدلاء انتقادهن بشرط لا تخرج عن إطارها الأخلاقي و العلمي ،وذلك بنسبة 10% .

و نستنتج من خلال تحليلنا للجدول أن هناك تقارب الاقتراحات ما بين النسب للمستمعات للبرنامج الصحي "صحتك هي دنيتك " المقدم في الإذاعة المحلية للمستغانم بحيث كانت اقتراحتهن الزيادة في وقت البرنامج و استضافة ذوي الخبرة و الاختصاص متفاوتة نوعا ما مقارنة بالاقتراحات الأخرى و ذلك لتنمي وعي صحي أكثر لديهن و توخي الحذر و الوقاية من الأمراض لسلامة صحتهن و صحة عائلتهن .

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.

محتوى هذه الفرضية هو "أن الإذاعة المحلية لمستغانم تقدم برامج صحية شاملة لمختلف الأمراض تتضمن نصائح وإرشادات وقائية وعلاجية لمستمعاتها.

من خلال الجداول التحليلية يتبين لنا بان الفرضية صحيحة حيث حققت نسبة كبيرة في الاستماع المرأة الماكثة بالبيت للبرامج الصحية في الإذاعة ،حيث يتضح ذلك من خلال الجدول (04)،وأن معظم النساء يرين أن الحجم الساعي المخصص للحصص الصحية غير كاف وذلك لأنهم بحاجة أكثر للمعلومات والإرشادات التوعوية ،وان فترة الصبيحة كانت مناسبة لمعظم المستمعات للبرنامج الصحي "صحتك هي دنيتك "في الإذاعة ،وذكرت المبحوثات أنه هناك مواضيع متنوعة نالت إعجابهن ويتضح ذلك من خلال الجدول (07)في جوابهن عن سؤالنا المفتوح حول المواضيع الصحية التي نالت إعجابهن ،ومدى تمسك المستمعات بالنصائح الصحية التي تقدمها الإذاعة المحلية لمستغانم ويتضح ذلك من خلال الجدول (08)ويتبين أكثر عند تحديده للأمراض التي سبق له وان تلقى فيها نصيحة (أمراض مزمنة ،أمراض مفصلية ،أمراض متعلقة بصحة الطفل)،ومدى مراعاة الإذاعة المحلية لمستغانم الوقت المناسب عند تقديمها للنصائح والإرشادات الصحية لمستمعاتها من خلال الجدول (09).

2- نتائج متعلقة بالفرضية الثانية .

محتوى هذه الفرضية هو :"تساهم الإذاعة المحلية لمستغانم في تكوين ثقافة صحية لدى المرأة الماكثة بالبيت ".

لقد أوضحت بشكل بارز إجابات المبحوثات عن تساؤلاتنا في هذا المحور المتعلق بمدى مساهمة الإذاعة المحلية لمستغانم في تكوين ثقافة صحية لدى مستمعاتها صدق هذه الفرضية من خلال الجداول (10،11،12) الذي يبين مدى استفادة المرأة من البرنامج الصحي "صحتك هي دنيتك"،وكذا الاستفادة من البرنامج في معالج بعض الأمراض والوقاية منها ،وينبغي على الإذاعة المحلية في تقديمها للبرنامج الصحي التركيز على مجلات مختلفة عن الصحة كالصحة النفسية ،صحة المرأة والطفل ،وكذا تفاعل النساء مع هذا البرنامج واعتراضهن على بعض المواضيع من خلال ما يوضحه الجدول (13)، وكما نلاحظ من خلال الجدول 14 أن جل المجتمعات يرين أن المعلومات المقدمة في البرنامج الصحي غير مكثفة و غير واضحة خصوصا و أن بعض المواضيع تحتاج لشرح معمق.

3- نتائج متعلقة بالفرضية الثالثة.

محتوى هذه الفرضية هو:"تؤدي الإذاعة المحلية لمستغانم دورا هاما في تشكيل الوعي الصحي لدى المرأة الماكثة بالبيت من خلال إجابة المبحوثات على تساؤلات هذا المحور و المشار إليها بالتحليل من خلال الجداول من (15 إلى 19) تبين لنا صدق هذه الفرضية وذلك وفق للمعطيات الآتية استجابة المستمعات للنصائح المقدمة في البرنامج الصحي

ومعظم هذه النصائح كانت حول صحتهن وصحة أطفالهن و هذا يدل على تأثرهن بالبرنامج الصحي و من خلال الجدولين (15)و(16)، إن نسبة تغيير المستمعات لسلوكاتهن اتجاه بعض الأمراض الحاصلة لهن بعد سماعهن للبرنامج الصحي كان من خلال ما يتلقونه من معلومات و إرشادات حول المرض وهذا دليل على تشكيل وعي صحي لديهن من خلال ما يوضحه الجدول(17)، كما يعتبرن أن مستوى البرنامج الصحي متوسط دليل على تتبعهن للبرنامج و معرفة ما يحويه من معلومات و هذا ما يبينه الجدول (18) وكما يرين جل المستمعات في اقتراحتهن لتحسين البرنامج الصحي زيادة في وقت البرنامج واستضافة ذوي الخبرة و الاختصاص و ذلك لاكتساب وعي صحي و معلومات حول المواضيع الصحية .

النتائج العامة للدراسة

بما أن مرحلة عرض النتائج تمثل الركن الأساسي في عملية البحث ، و لا يكفي مجرد عرض الوقائع و النتائج و إنما لابد من مناقشتها و التعقيب عليها في البداية و التذكير بأن موضوع بحثنا حديث فيما نعلم ،و قد أوضحنا ذلك في إشارتنا لأسباب اختيار الموضوع و أهميته و كذا في تحليلنا النقدي للدراسات السابقة لذلك فليس لدينا فروض و نتائج بحث أخرى نناقشها و نقارنها بنتائج بحثنا هذا ،ولكن لا ننكر الاستفادة من بعضها كالمراجع مع التقاء بعض نتائج بحثنا مع نتائج الباحث في دراسة سابقة له ، و ستتم الإشارة إليها فيما بعد وبالتالي فإننا سنستعرض نتائج البحث و كذلك الصدق الإمبريقي للفرضيات إشكالية بحثنا و ما توصلنا إليه من النتائج.

و لقد تم التوصل من خلال تحليلنا للمعطيات الميدانية إلى النتائج التالية :

أن نسبة المبحوثات المستمعات للبرامج الصحية المقدمة في الإذاعة المحلية لمستغانم غير راضيات عن الحجم الساعي المخصص لهذه البرامج الصحية غير كاف .

النساء المتزوجات و العازبات هن الأكثر استماعا للبرامج الإذاعية الصحية و أيضا استماع المرأة لهذه البرامج الإذاعية يتم في الفترة الصباحية لأنها متنوعة و ثرية وتتميز بالنشاط و الحيوية .

أن أفضل المواضيع الصحية التي نالت إعجاب المبحوثات بإذاعة مستغانم هو الأمراض النفسية ، و مواضيع حول الأمراض المزمنة و المعدية و سبل الوقاية منها و

العلاج منها وأن أكثر المستمعات للبرامج الصحية يرون بأنه يجب أن تهتم الإذاعة بصحة المرأة و الطفل على وجه الخصوص .

كما تعرف البرامج الصحية التي تقدمها إذاعة مستغانم الجهوية إقبالا من طرف المرأة المستغانمية الماكثة بالبيت بغض النظر عن نفسها ، في حين يتحكم متغير مستوى التعليمي إلى حد ما في إقبالهن على المتابعة رغم وجود بعض الحالات من أفراد العينة اللواتي رغم تدني مستواهن التعليمي إلا أنهن يتابعن مثل هذه البرامج و هذا راجع إلى حرص القائمين على إعدادها و تقديمها بلغة بسيطة و شرح و تفسير ما يصعب تبسيطه .

تساهم حصة "صحتك هي دنيتك "في إكساب المستمعات ثقافة صحية بخصوص جميع المواضيع سواء بتقديم نصائح مركزة حول موضوع بعينه ،أو فتح المجال للتواصل مع الأطباء المدعوون عبر الصحة للنقاش و الإجابة على الأسئلة التي يطرها الجمهور .

إن جل أفراد العينة بإذاعة محلية لمستغانم يرون بأن وجود برامج صحية في أية إذاعة محلية ضروري .

أن أكثر المبحوثات المستمعات لإذاعة مستغانم تقترحن تحسين مستوى الحصص الإذاعية الصحية و زيادة الحصص و كذا الحجم الساعي المخصص لها ،و استضافة متخصصين .

معظم النساء المتابعات للحصص الصحية لإذاعة مستغانم يجمعن على أنهن يستفدن من النصائح و الإرشادات المقدمة لحماية أنفسهن و أسرتهن من الأمراض والتعرف

على الأمراض المصاحبة لها أي على العموم الحصول على معلومات صحية تساعدهن في الوقاية من الأمراض .

ومن هنا نشير إلى أن دراستنا طبقت لنظرية الاستخدام والإشباع ،في المجتمع الجزائري وخاصة المرأة المستغانمية المختلفة التي تعتبر أن الإذاعة مصدرا للتوعية الصحية بجوانبها المختلفة وتشبع لدى المرأة عددا من الاحتياجات الاجتماعية والصحية وتدعمها وتقدم لها عائد من المعرفة والتثقيف الصحي .

إن استخدام المرأة الماكثة بالبيت للوسيلة الإعلامية فإن دافعها في ذلك هو الحصول على الوعي الصحي وترغب من خلال استماعها للإذاعة إشباع حاجاتها المعرفية والشخصية حول الصحة خاصة في ضوء تور المستجدات الطبية والتي تفيدها في حياتها اليومية وبالتالي فمضمون الحصص الإذاعية يعبر عما يشبعه البرنامج من خلال حاجات لدى المرأة ونؤكد دور الوسيلة في حياتها بعيدا عن الترفيه وقضاء وقت الفراغ .

التوصيات والاقتراحات

في ضوء النتائج السابقة نوصي بما يلي :

-العمل على ابتكار أساليب جديدة في طرح القضايا الصحية بشكل يجذب الجمهور وعمل لقاءات إذاعية تحمل وجهات نظر المواطن حول القضايا الصحية التي ستناولها البرنامج والإجابة عليها.

-الاهتمام بالزيارات والملتقيات الصحية التي تحدث في المستشفيات وقضايا المحاكم والأمراض المعدية والمرضى عقليا وكل ما يهم فئة المكفوفين عن طريق إنتاج حصص خاصة بهم تربوية كانت أو تثقيفية .

-يجب على الإذاعة المحلية أن تكثف من الحصص والبرامج الصحية وزيادة فترة بثها ،كون لها مستمعين كثيرين وهذا من شروط نجاحها باعتبارها تحاكي مجتمع محلي مختلف .

-استشارة الجمهور في القضايا التي يرغبون في أن يناقشها البرنامج من خلال طرح استفتاء يتم من خلاله طرح قضايا معينة لمناقشتها ،ومن ثم اختيار قضية التي يصوت علها الجمهور أكثر من غيرها

-ضرورة وجود موقع الكتروني مستقل للبرنامج يعرض حلقات البرنامج حتى يسمح للمشاهد بالرجوع إلى الحلقات التي يريدها في حال احتاج معلومة طبية أو استشارة في موضوع يهمه.

-إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث ذات الصلة مثل دراسة مدى تلبية وسائل الإعلام الجزائرية لحاجة المواطن الصحية .

-إدراج برامج خاصة بالأسرة وتربية الأطفال ومعالجة المواضيع الحساسة التي تمس المرأة والصحية منها .

-الاهتمام أكثر بالمصداقية وانشغالات المستمعين .

-الاهتمام بالمواضيع الصحية التي تشغل المجتمع الجزائري في عصرنا الحالي مثل (التلقيح مرض الملاريا ،سرطان الثدي).

-الاهتمام بالمواضيع التي تخص التغذية المتكاملة والصحية لدى المواطن الجزائري لتفادي السمنة .

-أهمية مناقشة القضايا الصحية ذات الطابع الاستراتيجي وإقناع أفراد المجتمع بتوجهات هذه الإستراتيجية والعناية بالتوعية الصحية المحققة لأهداف السياسة الصحية في المجتمع .

خاتمة

قد شغلت الإذاعة حيزا واسعا في العديد من الدراسات و بحوث الإعلام باعتبارها وسيلة إعلامية جماهيرية تتميز بالعديد من المزايا و الخصائص جعلت منها وسيلة إعلامية لها جمهور خاص ، و هذا إلى فكرة الإذاعة الجوارية في المجتمع المحلي .

و على غرار هذا قمنا ببحثنا بالتعرف على إذاعة مستغانم المحلية من بثها و تقديمها للبرنامج الصحي" صحتك هي دنيتك "هذا البرنامج الذي حظي باهتمام بالغ لدى مستمعي الإذاعة المحلية و خاصة المرأة باعتبارها عنصر أساسي و فعال في المجتمع من خلال اكتسابها و رغبتها في التعرف على مصادر التثقيف الصحي ، كما هناك ارتباط قوي بين الوعي الصحي و زيادة الوعي الصحي لدى المرأة الماكثة بالبيت و هذا يزيد من الدور المناط بوسائل الإعلام في مجال التثقيف الصحي ، كما دلت دراستنا على وجود اتجاه ايجابي إلى حد كبير من قبل المرأة الماكثة بالبيت حول دور الإذاعة المحلية في مجال التثقيف و التوعية الصحية ، ولاشك أن استماع المرأة للإذاعة المحلية و دورها في مجال التثقيف الصحي يؤكد ذلك كله أن الإنسان لا يستخدم الوسيلة الإعلامية إلا لتحقيق إشباعات و رغبات و اكتساب قيم و مفاهيم مفيدة ،و الحصول على المعرفة و المعلومة المفيدة في مجال الحيات اليومية له أثر صحي على المرأة الماكثة بالبيت ، وهذا ما يعرف بالهدف أو الوظيفة المباشرة لوسائل الإعلام و إضافة إلى ذلك فان تعدد القيم و المجالات

التي تحققها الإذاعة المحلية لدى المرأة في مجال التثقيف الصحي يؤكد ما لها من دور في تدعيم قيم معينة لدى المرأة و الدور الرئيسي في حياتها لما تحققه من فوائد قيد التقليل من المواقف السلبية في حياتها أو تزيل نوعا من الصراع في المعلومة الصحية عندما تؤكدها الإذاعة المحلية بحيث يكون للمرأة قدر من اكتساب الإرشادات و النصائح الصحية و التوعية والتثقيف في المجال الصحي .

و في الأخير يمكن القول بأن إذاعة مستغانم المحلية نجحت إلى حد ما من أن توفق بين رغبات المستمعات و ما تقدمه من توعية و إرشادات صحية التي ساهمت و بشكل فعال و كبير في تغيير وجهات نظر العديد من النساء الماكثات بالبيت إلى الأحسن و مساعدتهن في طرح قضاياهم و تنمية وعيهن الصحي و اكتسابهن خبرات جديدة التي ساعدتهن في حياتهن و لهذا يجب على الإذاعات المحلية التكثيف من الحصص الصحية الخاصة بالجنس اللطيف كون هذه الأخيرة عنصر هام في بناء خلية المجتمع المتكامل الأطراف .

قائمة المصادر و المراجع

أ-الكتب بالعربية :

1. أبو إصبع صالح خليل ، **الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة** ، دار آرام للدراسات والنشر والتوزيع ، الأردن ،1990.
2. أبو جلال إسماعيل سليمان ، **الإذاعة ودورها في الوعي الأمني** ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ،2012.
3. أبو سمرة محمد ، **الإعلام الطبي والصحي** ،دار الراية للنشر والتوزيع ،عمان ،2007.
4. إحدادن زهير، **مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال** ، دار المطبوعات الجزائرية الجزائر،2002.
5. أحمد خوجة توفيق،**الرعاية الصحية الأولية ،تاريخ وإنجازات المستقبل** ، دد، الرياض 2001.
6. أحمد رشوان حسين عبد الحميد ، **علم اجتماع المرأة** ،المكتب الجامعي الحديث ،القاهرة 1998 .
7. أحمرو رياض ،**المراقب الصحي في الأردن مهامه وواجباته** ،دار آرام ،الأردن، 2006.
8. الجوهري محمد ،**علم الاجتماع ودراسة الإعلام والاتصال** ، دار المعرفة الجامعية، القاهرة 1992.

9. الحديدي منى،إيمان سلوى ، **الإعلام والمجتمع** ، الدار المصرية اللبنانية،القاهرة، 2004.

10. الحلواني ماجد ، عدلي العبد عواطف ، **الأنظمة الإذاعية في الدول العربية** ، دار الفكر العربي ،القاهرة ،1987.

11. الدائم عبد ، حسن عمر،**الكتابة والإنتاج الإذاعي بالراديو** ، دار الفرقان للنشر والتوزيع عمان ،1988.

12. الدبس السردي محمد،**الاتصال والعلاقات العامة** ، دار إثراء للنشر والتوزيع الأردن،2011.

13. السلامة محمد علي ،**العوامل الاجتماعية والاقتصادية وأثرها على الوعي الطبي** ،دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية ،2006.

14. السيد محمد محمد ،**المسؤولية الإعلامية في الإسلام** ،المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر ط2،1980.

15. الشويهدي مفتاح عبد السلام ، **الصحة والسلامة المهنية** ،الإدارة العامة للمكتبات للنشر والتوزيع ، بنغازي ، 2008.

16. الشيخ محمد عبد الحميد آخرون ،**علم النفس العيادي** ،دار الإعصار للنشر والتوزيع عمان ،2015.

17. الصقور صالح خليل ،**الإعلام والتنشئة الاجتماعية** ،درا أسامة للنشر والتوزيع ،الأردن، 2012.

18. الضبع رفعت عارف ،**الإذاعة النوعية وإنتاج البرامج الإذاعية** ، دار الفجر، القاهرة 2011.

19. العايدي محمد عوض ،**إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية :مع دراسة عن مناهج البحث** ،مركز الكتاب للنشر والتوزيع ، القاهرة ،2005.

20. العبد الله مي، **في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال** ، دار النهضة العربية ،بيروت 2014.

21. العيسوي عبد الرحمان ،**الإسلامي والعلاج النفسي** ،دار الفكر العربي ،الإسكندرية، دت.

22. القاطرجي نهى ،**المرأة في منظومة الأمم المتحدة** ،مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،لبنان ،2006.

23. القمش مصطفى وآخرون ،**مبادئ الصحة العامة** ،دار الفجر للطباعة والنشر ،عمان 2000.

24. القندلجي عامر إبراهيم ،**الإعلام والمعلومات والانترنيت** ، دار اليازوري ،الأردن 2013.

25. الناشق أنطوان، **البث التلفزيوني والإذاعي والبث الفضائي**،دار الفكر العربي لبنان،2003.

26. باقر حسن هادي ،**دليل التثقيف الصحي للعاملين في مجال الرقابة الصحية** ،دائرة الصحة العامة قسم الرقابة الصحية ،العراق ،2012.

27. بسام رشا،**الصحة والسلامة العامة** ،دار البداية ناشرون وموزعون ،عمان ،2006.

28. تايلور شيلي، **علم النفس الصحي** ، دار الحامد، الأردن ،2007.

29. حاروش نور الدين ،**إدارة المستشفيات العمومية الجزائرية** ،دار الكتابة للكتاب الجزائر 1995.

30. حجاب محمد منير ،**نظريات الاتصال** ،دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة ، 2000.

31. حجاب محمد منير، **وسائل الاتصال نشأتها وتطورها** ،دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة 2008.

32. حضور أديب ،**بحوث إعلامية ميدانية** ،المكتبة الإعلامية ،دمشق ،1999.

33. حلس موسى عبد الرحيم ،**مدخل إلى علم الاجتماع** ،مكتبة ومطبعة دار المنار فلسطين، 2003.

34. دليو فضيل ، **الاتصال : مفاهيمه ، نظرياته ، ووسائله** ،دار الفجر، القاهرة، 2003 .

35. دليو فضيل ، **مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية** ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ،1998.

36. دوقان عبيدات وآخرون ،**البحث العلمي ،مفهومه وأدواته وأساليبه** ، ط10، دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان ،2007.

37. رشتي جيهان،**النظم الإذاعية في المجتمعات الغربية دراسة في الإعلام الدولي** ،دار الفكر العربي ،القاهرة،د ت.

38. رمزي ناهد :**المرأة والإعلام في عالم متغير** ،دار المصرية اللبنانية ،القاهرة ،2001.

39. زغبي علي فلاح ،**الإعلان الفعال منظور تطبيقي متكامل** ،دار اليازوري ،الأردن 2009.

40. سعيدعلي وآخرون ،**الإعلام والمجتمع** ، الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة ،2004.

41. سيد أحمد طارق،**الإعلام المحلي وقضايا المجتمع** ، دار الفكر الجامعية ، الإسكندرية 2004.

42. شرف عبد العزيز ،**المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال** ، ط2، دار الكتاب المصري القاهرة ،1986.

43. شكري عبد المجيد ، **فنون الراديو في ضوء متغيرات العصر** ، العربي للنشر والتوزيع القاهرة . دت .

44. شكري عبد المجيد ،**الإعلام المحلي في ضوء متغيرات العصر** ، دار الفكر العربي القاهرة، 2007.

45. صاحب السلطان محمد ، **وسائل الإعلام والاتصال : دراسة في النشأة والتطور**، دار_المسيرة ،الأردن ، 2012 .

46. عبد الحكم العادلي مرزوق ، **الإعلانات الصحفية :دراسة الاستخدامات والإشباعات** ،دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000 .

47. عبد الحميد محمد ،**نظريات الاتصال و اتجاهات التأثير** ،عالم الكتب ،القاهرة، 1997.

48. عبد الرحمان عواطف ، **الصحافة العربية في الجزائر** ،المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر 1985.

49. عثمان الصديقي سلوى ،**مدخل في الصحة العامة والرعاية الصحية من منظور الخدمة الاجتماعية** ،دار الفكر الجامعية ،الإسكندرية ،2002.

50. علي رشوان عبد المنصف حسن ،**الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي** ،المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية ،2007.

51. علي محمد حسين،**مقدمة في الفنون الإذاعية والسمعية البصرية** ، دار العربية للنشر والتوزيع ،القاهرة ،2009.

52. غرايبه فيصل محمود ،**الخدمة الاجتماعية الطبية :العمل الاجتماعي من أجل صحة الإنسان** ،دار وائل للنشر والتوزيع، عمان ،2007.

53. قطاش رشدي،حسن نوال ،**الصحة العامة** ،دار تسنيم للنشر والتوزيع ،عمان، 2004.

54. مجاهد جمال وآخرون ،**مدخل إلى الاتصال الجماهيري** ،دار المعرفة الجامعية، القاهرة 2008.

55. محمد السيد عمر نادية ،**علم الاجتماع الطبي** ،دار المصري اللبنانية ،القاهرة،2006.

56. محمد بدح أحمد وآخرون ،**الثقافة الصحية** ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،2009.

57. محمد جابر سامية ، **الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث** ،النظرية و التطبيق ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ،1994.

58. محمد جمال راسم ، **الاتصال والإعلام في الوطن العربي** ، مركز دراسات الوحدة العربية بيروت ،2004.

59. محمد حميد صالح ، **الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية** ، دار غيداء للنشر والتوزيع ،عمان، 2012.

60. مكاوي حسن عماد ، عبد الغفار عادل،**الإذاعة في القرن الحادي والعشرين** ،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة 2008.

61. مكاوي حسن عماد وآخرون ، **الاتصال ونظرياته المعاصرة** ، الدار المصرية اللبنانية القاهرة ، 2006.

62. منصور يوسف أميرة ، **المدخل الاجتماعي للمجالات الصحية الطبية والنفسية** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ،1997.

63. –نوال محمد عمر ،**الإذاعات الإقليمية ،دراسة نظرية مقارنة** ،دار الفكر العربي عمان 1993.

المعاجم والقواميس والموسوعات:

64. ابن منظور، **لسان العرب** ، المجلد15 ،دار طادر، بيروت ،2000.

65. أبو مصلح ،**معجم علم الاجتماع** ،دار أسامة المشرف الثقافي ،عمان ،2010.

66. الفار محمد جمال ،**معجم المصطلحات الإعلامية** ،دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن 2014.

67. **القاموس المجاني للطلاب** ،عربي عربي، منشورات دار المجاني ، بيروت،1995.

68. **الموسوعة العربية العالمية** ، ط2 ، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية ،1999.

69. مذكور إبراهيم ، **معجم علم الاجتماع** ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة 1975.

المجلات والجرائد :

70. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ،**الجريدة الرسمية** ،العدد67،المرسوم المؤرخ في 24جويلية 2003.

71. لخضر عبد الرزاق مولاي ، شعيب بونوة ، **دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية في الدول النامية : دراسة حالة** ،الجزائر ،مجلة الباحث ،العدد07 ،2009،2010.

الرسائل الجامعية :

72. المعايطة مصعب عبد السلام ،**دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي** ، دراسة في برنامج صحتك بالدنيا ،جامعة بترا ،الأردن ،2013-2014.

73. بوذراع ياسين ، **دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة منتوري، قسنطينة .

74. زوبيدة طالبي ،**الاتصال الاجتماعي والتثقيف الصحي بالجزائر** ، جامعة عبد الحميد ابن باديس ، مستغانم ،2006-2007 .

75. فوزية بوشي ، **المرأة الريفية وعلاقتها بالإعلام الصحي** ،جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم ،2009-2010

76. لونيس بديس ، **جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت** ،رسالة ماجستير غير منشورة جامعة قسنطينة ،2008.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التـعـلـيم الـعـالي والبـحث الـعـلـمـي

جامعة عبد الحميد ابن باديس- مستغانم

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص وسائل الإعلام والمجتمع

استـمارة استـبيـان

تحية وتقدير:

هذه الاستمارة خاصة ببحث علمي ميداني لنيل شهادة ماستر حول الموضوع "دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى المرأة "فالرجاء منك القراءة المتأنية للأسئلة والإجابة عنها حسب رأيك الخاص.المعلومات المقدمة من طرفك لن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي ،ولك الشكر سلفا على مساهمتك الثمينة في انجاز هذه الدراسة .

إعداد الطالبتين :

- بلقاسم خيرة
- قدوش حورية

إشراف الأستاذ:

د.بوعمامة العربي

السنة الجامعية

2017/2016

إستمارة استبيان

ضع العلامة (x)في الخانة المناسبة

البيانات الشخصية

-السن :

من 20إلى 30سنة ☐ من31 إلى 40سنة ☐ من41 إلى50 سنة ☐

-المستوى التعليمي:

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

-الحالة المدنية :

عزباء ☐ متزوجة ☐ مطلقة ☐ أرملة ☐

المحور الأول :تقدم الإذاعة المحلية لمستغانم برامج صحية توعوية .

1-هل تستمعين للبرنامج الصحي للإذاعة المحلية لمستغانم ؟

غالبا ☐ أحيانا ☐

2-هل يعتبر الحجم الساعي المخصص للحصص الإذاعية الصحية في إذاعة مستغانم؟

كاف ☐ غير كاف ☐ لا أدري ☐

3-ما هي الفترات التي تفضلين أن تستمعين فيها لهذا البرنامج الصحي ؟

في الصبيحة ☐ عند الظهيرة ☐ في المساء ☐

4-ما هي المواضيع التي نالت إعجابك بإذاعة مستغانم (الظهرة)؟

-.....

5-هل تهتمين بالنصائح التي تقدمها الإذاعة المحلية لمستغانم (الظهرة)؟

دائما ☐ أحيانا ☐

7-في رأيك هل يراعى عند تقديم النصائح والإرشادات الصحية (الوقائية ،العلاجية) الوقت المناسب لها؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني : تساهم الإذاعة المحلية لمستغانم في تكوين ثقافة صحية لدى المرأة .

1-هل تعتقدين أن البرنامج الصحي المقدم في إذاعة مستغانم مفيد ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم هل أفادتك في :

معالجة بعض الأمراض ☐ الوقاية من بعض الأمراض ☐ التعرف على بعض الأمراض ☐ . أخرى اذكرها.....

2-في رأيك ما هي مجالات الصحة التي ينبغي أن يركز عليها البرنامج الصحي في إذاعة مستغانم ؟

صحة بيئية ☐ صحة المرأة ☐ صحة الطفل ☐ الوقاية من الأمراض ☐ العلاج من الأمراض ☐ صحة نفسية ☐

أخرى اذكرها .....

3-هل لكي اعتراض على بعض ما جاء في البرنامج الصحي للإذاعة؟

نعم ☐ لا ☐

-في حالة الإجابة "بنعم"في رأيك هل يتمثل هذا الاعتراض في :

-وجود تقصير من طرف معدي الحصص الصحية بخصوص بعض الأمراض ☐

-عدم وجود تغطية كافية للموضوع المطروح للنقاش ☐

-عدم وجود تجديد للحصص الصحية الإذاعية يغلب عليها طابع روتيني واحد ممل ☐

أخرى أذكرها.....

4-ما رأيك في حجم المعلومات الصحية المقدمة في إذاعة مستغانم ؟

مكثف ☐ متوسط ☐ قليل ☐

المحور الثالث :تلعب الإذاعة المحلية لمستغانم دورا هاما في تشكيل الوعي الصحي لمستمعاتها .

1-هل سبق لكي وأن استجبتي لنصيحة قدمت من طرف الإذاعة ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة" بنعم"حول ماذا كانت هذه النصيحة .....

2-من بين الأمراض الآتية :ما هي الأمراض التي غيرت سلوكك تجاهها بعد سماعك للبرنامج الصحي في إذاعة مستغانم ؟

الأمراض المزمنة ☐ الأمراض المفصلية ☐ أمراض النساء ☐ أمراض متعلقة بنمو الأطفال ☐

أخرى اذكرها.....

3-هل للبرنامج الصحي للإذاعة مستغانم موضوعات تخص حياتك اليومية ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم اذكر كيف.....

4-ما تقييمك للبرنامج الصحي في إذاعة المحلية لمستغانم؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

5-ماذا تقترحين لتحسين مستوى الحصص الصحية لإذاعة مستغانم (الظهرة)؟

.....